

«انتفاضة إسلامية»
ضد «هيئة الترفيه»

10

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

رئيس حكومة ليبيا يحاور مدير الموساد



«الأخبار» تنشر وثيقة دبلوماسية: دور الدببة في التطبيع مع إسرائيل [3]

ضباط اليونيفك خائفون: نلتزم بالتنسيق مع الجيش [2]

«حرب» الشرق السوري

النموذج
الأميركي
ينفجر

[9.8]

(المنع)

قضية

خريطة طريق
لإدارة النفايات

7

قضية

مستشفياتها
بعد الأزمة
«عروضات»
و«خدمات» غير
معهودة

6

تقرير

انتخابات المجلس التشريعي
السنيرة يقارع
المستقبل
ب«الحدانيين»

4

قضية اليوم

مداولات نيويورك كشفت توّرط أبو ظبي في الدور القذر خدمة للعدو

قيادة اليونيفيل خائفة: سنستق، مع الجيش ولن نستفزّ أحداً

دوريات أمنية غير عسكرية؟
ثالثاً: كيف ستصرف القوات الدولية مع المستوطنات والإبراج الموجودة في عدة نقاط على الحدود، وهل ستعمل على رفع وتيرة الاحتكاك والتصعيد محلياً وإقليمياً ودولياً، تبلغت دول أعضاء في هذه القوات من المقاومة، بطرق مختلفة، بأنها لن تسمح لأحد بالتعدّي عليها أو على الناس في مناطق عمل اليونيفيل. علماً أن المقاومة غير مهتمة أساساً بوجود القوات الدولية أو بقائها أو رحيلها، بعدما بات واضحاً أنها تعمل حصراً في خدمة العدو.

لذلك، تبدو قيادة القوات الدولية وضباطها الأكثر قلقاً من تداعيات

سيكون الجميع أمام معطي جديد، وأمام حديث آخر. في غضون ذلك، تكشف المزيد من المشاورات التي سبقت قرار التجديد الأسبوع الماضي، خصوصاً أن مجموعة الضغوط التي عملت لمصلحة العدو لم تكن عادية هذه المرة، إذ انضم إليها، بصورة علنية، طرف عربي يُفترض أنه يمثل مصالح المجموعة العربية في مجلس الأمن.

فقد لعبت مندوبية دولة الإمارات العربية في الأمم المتحدة لانا زكي نسبة «الدور الأقدر» في سياق المفاوضات والمداولات، وهي الوحيدة التي شتّت في كلمتها العلنية حملة على حزب

الأمّن كما يفترض العرف، وتحوّلت إلى شريكة في العمل لمصلحة العدو، وقادت حملة ضد المقاومة، وأبلغت انتهاء الجلسة، فإن أحداً لم يكن يُلفّاحاً بمواقف الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى، كما لم يكن متوقّفاً أن تشهر فرنسا بتأييدها لإسرائيل بطريقة تستفزّ لبنان، علماً أنها تحاول الإيحاء بالتوازن سعياً إلى لعب دور النند ليس ذا أولوية ولن تخوض معركة من أجله.

وأثناء لقاء وزير الخارجية عبدالله بو حبيب مع السفراء العرب، تهرّبت نسبة من الدخول في أي نقاش، كما تهرّبت من محاورات بو حبيب اللقاء بها، قبل أن توافق على عقد اجتماع معه بمفرده، في مكان غير مخصّص للقاءات من هذا النوع. وكزّرت أمامه أنه سيكون من الخطأ أن يتحدّث لبنان عن سحب طلب التجديد للقوات الدولية، وأبلغته بأن التعليمات التي وصلتها من أبو ظبي تطلب منها الضغط لضمان أكبر هامش حربية لتحرك القوات الدولية، وأنها لن تدعم طلب لبنان إخضاع الحركة للتنسيق مسبق مع الحكومة اللبنانية ممثلة بالجيش.



(الفه)

وتولّى دبلوماسي عربي عرض ما أسماه «موجز ما يحصل في مقر الأمم المتحدة»، مشيراً إلى أن الإمارات كانت تقا تل إلى جانب إسرائيل، ولم تشعر بأن الوفد اللبناني مارس ضغطاً كافياً لتعديل موقف أبو ظبي. «وتساءل: «كيف نقاتل من أجل لبنان فيما لا يحظى أصلاً بدعم مندوبية المجموعة العربية؟» الأكثر خطورة تمثّل في ما كشف عنه في النصوص على النسخة الأخيرة من مسودة القرار، إذ تبيّن أن الإمارات كانت شريكة للولايات المتحدة وبريطانيا برفض ما اعتُبر صياغات فرنسية تناسب حزب الله، وحاولت نسبية منع إضافة العبارة الجحولة التي تشير إلى التنسيق مع الحكومة. وعندما تمّ الاتفاق على الصيغة الأخيرة، بعد الغاء تسمية الماري، والإشارة إلى مستوطنات «جمعية أخصر بلاد حدود»، حاولت سفيرة الإمارات النخل لإزالتها. ووصل بها الأمر إلى حدّ المطالبة بالتصويت ليس على مجمل المسودة، بل على هذه الفقرة التي تخض التنسيق مع الحكومة

عبداللهيان لبو حبيب: لماذا لا تزورنا؟

كشف مصدر دبلوماسي غير لبناني أن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان الذي زار لبنان الجمعة الماضي وبجّه للمرة الخامسة، دعوة إلى نظيره اللبناني عبدالله بو حبيب لزيارة إيران، فيما قّم الأخير اعتذاراً بطريقة مواربة كما فعل في المرات السابقة.

وقال المصدر إن الوزيرين عقدا لقاات كثيرة، خصوصاً أن عبداللهيان يزور لبنان والمنطقة بصورة متكررة وأنه في كل مرّة يلتقي فيها عبد اللهيان بو حبيب يرأسه عن سبب عدم تلبية الدعوة التي أرفقت بعرض جدول أعمال يتضمن برامج تعاون غير سياسي، خصوصاً الشق المتعلق باستعداد إيران لتقديم مساعدات للبنان في مجال الطاقة على وجه التحديد، مع الإشارة إلى أن إيران تتعاون مع تركيا وأفغانستان في مجال الطاقة الكهربائية والغاز، وأن هذه الدول نحتت في الحصول على استثناءات من العقوبات الأميركية.

وأضاف المصدر أن بو حبيب شرح مرات عدة لنظيره الإيراني بأن العقوبات الأميركية هي من يحول دون التعاون المباشر بين لبنان وإيران، وأن الأمر لا يرتبط بموقف وزير أو جهة وحدها، ونقل الدبلوماسي عن وزير الخارجية قوله بأنه شخصياً يرغب بزيارة إيران. لكنّ قرار الزيارة يبقى مرتبطاً بموقف صادر عن مجلس الوزراء. وأوضح أن الحكومة الحالية في وضعية تصريف أعمال، وهو لا يحضر جلساتها بسبب الانقسام السياسي في البلاد.

وبحسب المصدر، فإن الجانب الإيراني، قرّر إيفاد السفير في بيروت مجتبي أماني إلى رئاسة الحكومة، والطالب إلى الرئيس نجيب ميقاتي إبلاغ بو حبيب بموافقته على السفر، رغم أن الجميع يعرف أن بو حبيب ليس في وارد القيام بذلك لأسباب مختلفة، بينها تقديره بأن الخطوة قد تؤثر على علاقته مع الأميركيين بشكل خاص.

اللبنانية، وكانت تأمل إسقاطها. المتابعة الإضافية تحيّن أن الجانب الإماراتي يخوض ممثلاً بسفيرته الفلسطينية الأصل، كل المعارك التي تستهدف قوى المقاومة في فلسطين ولبنان، وكشفت الإمارات عن هدف غير مفهوم ليس ضد الإسلاميين فقط، بل ضد فكرة المقاومة. وفيما كان وزير حرب العدو يؤاف غالاتر يحمل معه إلى نيويورك تفاصيل خرق حزب الله الكامل للقرار 1701»، ما يتطلب أن تكون القوات الدولية أكثر خرمًا وقسوة، تبيّن أن لدى الجانب الإماراتي معطيات إضافية. ويجري الحديث عن أن المخابرات الإماراتية تحصل من جهات في لبنان، سياسية وأمنية، على معطيات كثيرة، من بينها ما يخصّ حزب الله في الجنوب، وليس فقط معلومات تتعلق بلبنانيين يعملون في الإمارات وتنتظر إليهم حكومة أبو ظبي بشك.

يبدو أن التخاذل لا يقتصر على الحكومة اللبنانية ووزارة الخارجية فقط، بل يتعداهما إلى أجهزة أمنية لبنانية رسمية تقدّم خدمات لدولة الإمارات، مقابل توفير الأخيرة دعماً ماليا لهذه الأجهزة. وربما لا ينبغي حرمًا وقسوة، تبيّن أن لدى الجانب الإماراتي معطيات إضافية. ويجري الحديث عن أن المخابرات الإماراتية تحصل من جهات في لبنان، سياسية وأمنية، على معطيات كثيرة، من بينها ما يخصّ حزب الله في الجنوب، وليس فقط معلومات تتعلق بلبنانيين يعملون في الإمارات وتنتظر إليهم حكومة أبو ظبي بشك.

المباشرة وغير المباشرة عليه، إلا تجلّ صريح لهذا المفعول. عناصر ضعف تكوينية تحلّي بمحدودية إمكانياته (بعيداً عن قوة المقاومة) ومساحته الجغرافية والديمقراطية والانقسام الحاد في مجتمعه وقواه السياسية حول هويته وموقعه من الصراع. في المقابل، تُظهر الخطوة الكامنة في تداعيات هذه المتغيرات على لبنان حاجته الدائمة إلى قوة فاعلة تحمي أمنه ووجوده، وتأخذ في الحسبان الفارق الهائل في موازين القوى، وما إكمانية انكسار تطور المقاومة في فلسطين على لبنان، وقبل ذلك العديد من المتغيرات والمحطات التي كان لها انعكاساتها ارتكاب أي خطأ.

وثيقة

فضيحة التطبيع الليبي مع إسرائيل: حوار بين الدبيبة ورئيس الموساد في عمان



علمت «الأخبار» أن الفضيحة التي هزّت ليبيا بالكشف عن اجتماع سري عقده وزير الخارجية نجلاء المنقوش مع وزير خارجية العدو إيلي كوهين في روما، ليست سوى جزء من صورة أشمل لمساعي التطبيع بين أطراف الأزمة الليبية والعدو، ضمن مساع تقودها الولايات المتحدة بدعم من الأردن ودولة الإمارات، على أن يشعل التطبيع أيضاً حكومة خليفة حفتر الذي أعلن وزير خارجيته عام 2019 في حديث لصحيفة إسرائيلية أنه يامل «إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل».

وحصلت الوثيقة، على وثيقة دبلوماسية مصنفة سرية، تتضمن معلومات أكثر خطورة، وتكشف أن رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة عقد اجتماعاً مع مدير الموساد الإسرائيلي في العاصمة الأردنية. وبحسب الوثيقة، كشف السفير الليبي في عمان عبد الباسط البديري عن هذا اللقاء، وتحدّث أمام سفير دولة عربية على علاقة بمفّل التطبيع أن «رئيس الوزراء الدبيبة أجرى عام 2022 محادثة غير تقنية الخديبو مع مدير الاستخبارات الإسرائيلية ديفيد برنيع». وتشير الوثيقة إلى أن السفير البديري قال إنه «شخصياً حضر الاجتماع»، وإن السحت «تناول خطوات عملانية لتطبيع العلاقات بين الجانبين، مقابل حشد إسرائيل الدعم السياسي والعسكري لصالح الدبيبة وحكومتها».

وبحسب الوثيقة نفسها، فإن السفير البديري أوضح «أن هذه المحادثة تمّ ترتيبها بالتعاون مع الأردن والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة». وأنه جرى «تكليف مدير المخابرات الأردنية اللواء أحمد حسني بالإشراف على تحضيراتها الحكومية، وبما يضمن حصولها بسرية تامة». وأشار البديري، بحسب الوثيقة، إلى «وجود قنوات أخرى تعمل على الموسوع، وأن المغرب يعمل اتصالات لإقامة علاقات بين الدول العربية».

إسرائيل وكل من رئيس مجلس النواب في طبرق عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة الليبي خالد المشري». وجاء ذلك بعدما كشفت الخارجية الإسرائيلية في بيان في 27 آب الماضي عن عقد اجتماع وصفته بـ«السري» بين كوهين والمنقوش هادئة خشية رد فعل الشارع الليبي الذي لا يزال بغالبية يدعم القضية الفلسطينية. وما حصل بعد الكشف عن لقاء المنقوش وكوهين أكد له صحة مخاوفه. لذلك اتفق مع المنقوش على إقالتها، على أن لا تتم معاقبتها.

«الأخبار» أن مسؤولين كباراً في طرابلس الغرب، قالوا إن الدبيبة كان على علم بالاجتماع، وأنه أطلع من المنقوش على تفاصيله بعد عودتها إلى ليبيا، وإن الدبيبة وجد «أن مصلحة حكومته هي في الانضمام إلى اتفاقيات أبراهام، لكنه يريد تنظيم العملية بطريقة هادئة خشية رد فعل الشارع الليبي الذي لا يزال بغالبية يدعم القضية الفلسطينية. وما حصل بعد الكشف عن لقاء المنقوش وكوهين أكد له صحة مخاوفه. لذلك اتفق مع المنقوش على إقالتها، على أن لا تتم معاقبتها.

اميركاغاضبة

وفي هذا السياق، علمت «الأخبار» أن الولايات المتحدة عبرت عن غضبها من الكشف عن الاجتماع وقالت مصادر دبلوماسية إن إدارة الرئيس جو بايدن أجرت اتصالات بعدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين و«تحتهم» على «هذا التصرف الالمسؤول الذي يضرّ بكل الجهود الجارية لتسريع التطبيع بين إسرائيل وعدد من الدول العربية». وأكدت المصادر الدبلوماسية

بالنتيجة، بإرتداء العدو بفعل هذه الرسائل يكون قد تحقّق المطلوب للمقاومة في لبنان وفلسطين. وإن عامر مدفوعا بعوامل متعددة، ومن الواضح أنه سيدرك خطأ رهاناته بعدما يكون قد دفع أثماناً مؤلمة في أمنه ودمائه.

ضمن هذا الإطار الجامع، يصحّ سياق تعهّد السيد نصر الله بـ«ردّ فعل قوي ولا يمكن السكوت عنه، ولا يمكن تحمّله، أكثر وضوحاً وتناسباً مع طبيعة المرحلة التي تمرّ بها المقاومة، وبمساهم أيضاً في توسيع هامش المقاومة تحت سقف القواعد التي نحتت في إرسائها، وازدادت رسوخاً على وقع التطورات لا شك في أن العدو يقف مهدولاً

أمام حالة التوثب التي يشهدها حزب الله في مواجهة أي اعتداء خارجي، في ظل ما يشهده لبنان من انهيار مالي واقتصادي وصعوبات اجتماعية وانقسام سياسي حاد، إذ كان يُفترض، بحسب بعض التقديرات السائدة، أن يساهم ذلك في تقييده والحدّ من فعالية قوة ردهه. إلا أن أداء حزب الله نجح في تحويل ذلك إلى دافع إضافي باتجاه منع العدو من تضمره في أكثر من اتجاه، وبخطة خاطفة إلى خبايا العدو ومخاطر كل منها، تتخلّى حقيقة أنه يواجه مازقاً لا مخرج له منه. وسي تعمق هذا المازق كلما واصلت المقاومة في فلسطين مسارها التصاعدي.

تقرير

معادلة الردع الاستباقي تعزّز مقاومة فلسطين وتحصّن لبنان

علي حيدر

ما من حاجة للبحث عن مواقف وتقارير تحثّ أن أجهزة التقدير والقرار السياسي والأمني في كيان العدو استوعبت مؤشرات اللقاء الذي جمع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري والأمن العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة مع الأمن العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، وفهمت رسائل صورة اللقاء الثلاثي التي أريد إيصالها من يهجه الأمر، إذ إن العدو أصبح أكثر إدراكاً لمخاطر تحولات بيئته الإقليمية، وأكثر تلمساً لمعادلات القوة التي استجدّت، وخصوصاً

المضمون والتوقيت، عن طبيعة المرحلة التي بلغتها المقاومة في فلسطين، كما نضّي على إدراك قادة المقاومة للمخاطر التي تطوي عليها، ما يفرض مقابلتها بمعادلة ردّ قوي، ومستوى أعلى من التنسيق.

بتعزّز رصيد هذا السيناريو في ضوء فشل العدو في إجراءاته الدفاعية والقمعية في الضفة، ومع تلمس قيادة العدو مخاطر نطاق المقاومة في الضفة التي تضمنته لبنان، لذلك، ينطوي اللقاء وما سبقه من مواقف وخطوات على مروحة من الرسائل والتقديرات، تكشف رسائل حزب الله المتعددة، وصولاً إلى اللقاء الثلاثي، في

الإضافية التي تؤكّد حضور هذا التقدير تلميح وتصريح قادة العدو بتوسيع نطاق الاستهدافات، رغم ما تحمله من مخاطر.

يكشف هذا المشهد وما يحمله من سيناريوات لاحقة عن عمق الارتباط بين ما يجري داخل فلسطين والساحة اللبنانية، وبأن أمن لبنان -بعديه القومي والجاري- هو رهن بالمتغيرات الإقليمية التي يمكن أن تنعكس على ساحته بشكل أو بآخر. وتتعدد العوامل التي تؤكّد خصوصية لبنان في هذا المجال، أكثر خطورة على الأمن القومي المحتلة، وكونه ساحة المقاومة حقيقت انتصارات استراتيجية وتاريخية على العدو، إضافة إلى عناصر أخرى



المعادلة تساهم في تعزيز مظلة الأمن والحماية لكوادر المقاومة في لبنان



معادلة الردع القائمة بين حزب الله وإسرائيل، مشيراً إلى أن قادة المقاومة الفلسطينية يشعرون في ضوء ذلك بالأمن أكثر من أي مكان آخر.

تحول معادلة الردع الاستباقي، على وقع المتغيرات الفلسطينية -الإسرائيلية، دون إعادة استباحة العدو للساحة اللبنانية بالإغتيالات لإدراكه أنه سيدفع مقابلها أثماناً مؤلمة. ويمكن التقدير أنه في حال نجاح العدو - وهو أمر متعيّد - في إرساء معادلة توفر له هامش المبادرة في فلسطين، وبحسب تعبير خبير الشؤون الإقليمية البروفيسور أبال زيسر، تحوّل لبنان إلى المكان الأكثر أمناً في الشرق الأوسط بسبب

قضية

مستشفيات هابعد الأزمة «عروضات» للمرضى... و«خدمات» غير معهودة

ندة ايوب

قبل اسبوعين توفي شاب يبلغ من العمر 32 عاماً بعد إصابته بحادث سير، دخل إثره في غيبوبة امتدت شهراً ونصف شهر، فضاءهما في غرفة للعناية الفائقة في أحد مستشفيات بيروت، قبل أن تبدأ حالته بالتحسن. غير أن الشاب سرعان ما توفي بعد 10 أيام بسبب

منذ بدء الأزمة لم تعد وزارة الصحة إلى مراقبة مدى ملاءمة المستشفيات لمعايير الجودة

«عدوى بكتيرية» أدت إلى التهاب جروحه، وتراقت مع حرارة مرتفعة. ورغم أن الإصابة بعدوى بكتيريا المستشفيات، أو ما يُسمى الـ«سوبر بكتيريا»، ليست أمراً نادراً، خصوصاً مع دخول المريض فترة طويلة في المستشفى إلا أن أفراد عائلة الشاب يتكفون مشاهد «غريبة» كان يُستقدم عمال لطلاء ابواب الغرف أثناء وجود المرضى فيها، أو إدخال عامل التنظيفات حاوية النفايات إلى داخل غرفة العناية بدل تركها في المرء، أو استخدام ساتر من القماش لفصل سريرين عن بعضهما داخل غرفة «العزل»، في حين أن مفهوم العزل قائم على وضع المريض منفرداً في غرفة عزل ذات «ضغط سلبي»، أي أنها مُصمّمة بطريقة تحول دون خروج الهواء منها.

طبيب الأمراض الجرثومية، النائب عبد الرحمن كزري، يوضح أن الـ«سوبر بكتيريا» من «أهم الأوبئة المقاومة للمضادات الحيوية»، وهي ناتجة عن أسباب خارجية عن سيطرة المستشفيات، وأخرى تقع ضمن مسؤولياتها، كالتعقيم الصحيح باستعمال كميات كافية من المضادات، والعزل الصحيح، والحرص على نظافة المكان. علماً أن الممارسة المعهودة في كل مستشفيات العالم

في حال اكتشاف هذه البكتيريا، تكون بتغيير وجهة استعمال أي غرفة بقيت وجود البكتيريا على أسطحها، والتخلص من كل ما هو موجود في المكان، كالأسرة والمعدات والستائر، واستبدال بلاط الجدران والأرضية... وجميعها إجراءات لا تتلزم بها بعض المستشفيات حالياً بسبب كلفتها العالية، وفق مصدر معني في القطاع. ورغم أن المستشفيات حدّت من وطأة الأزمة المالية عليها عندما دولرت فواتيرها، وميّزت بين مريض وآخر، ففضّلت من يتلقّى العلاج على نفقته

(هيلم الموسوي)



في سابقة لافتة، وكهت، أخيراً، مبادرة الشفافية في التعليم المهني، بواسطة المحامي طوني عازار، كتابين إلى المديرية العامة للتعليم المهني هنّادي بـري، تطلب فيهما تزويدها بمعلومات حول القيمة الفعلية لأجر ساعة التعاقد وحوافز شهر آذار 2023، عملاً بإحكام قانون الوصول إلى المعلومات رقم 28 بتاريخ 10/2/2017، وقد سُجِّل الكتابان في قلم المديرية العامة تحت الرقمين 6/3389 و6/3388.

ففي الموضوع الأول، طلب الكتاب معرفة قيمة أجر ساعة التدريس في التعليم المهني لكل فئة من الفئات المتعمّدة في العام 2022، والحصول على السنّد القانوني الذي على أساسه تم تحديد واعتماد الأجر (مرسوم)، إضافة إلى مجموع المبالغ المدفوعة للمتقاعدين للتدريس في المعاهد والمدارس الفنية الرسمية التي تم تحويلها عن العام 2022 -2023، والأساس الذي تم عليه التحويل (نسبة، ساعات منقّدة

ويعتذر على المريض تأميناها. يوم أصرت المستشفيات الخاصّة على تقاضي بدلات الاستشفاء مباشرة من المرضى بالدولار، هوّلت بانتهاء القطاع ما لم تُدوّلر فواتيرها، وقدمت الأمر كشرط للحفاظ على مستوى الخدمات الطبية التي جعلت من لبنان يوماً «مستشفى العرب». حافظت المستشفيات على أرباحها، ولكن من دون الالتزام بتعهداتها. فحين تحوّل بعض المستشفيات إلى «لوكاندا» تقدّم الأسرّة فقط لنزلاتها، وعندما يعاني عدد منها من نقص في الطاقم التمريضي، وحين

(هيلم الموسوي)

يشكو زوارها من قلة النظافة، وحين تُطفا أجهزة التبريد رغم الحرارة المرتفعة لـ«عدم قدرة المستشفى على دفع ثمن المازوت»... يكون القطاع قد انهار فعلاً. تقيب المستشفيات الخاصة سليمان هارون بقّر بتراجع مستوى الخدمات في عدد من المستشفيات، خصوصاً غير الجامعية، «الكون الأخيرة تتمتّع بقدرات مادية خوّلتها المحافظة على معايير محدّدة، وعلى طواقمها الطبية إلى حدّ ما». فيما بقية المستشفيات، «لا تزال ترهقها الصعوبات المالية رغم تقاضي مستحقاتها بالدولار طالما أنّ نفقاتها أيضاً بالدولار، خصوصاً مع تراجع نسبة الدخول إلى المستشفيات بين 40% و50% مقارنة بما كانت عليه عام 2018، الأمر الذي أثر حكماً على ميزانيات المستشفيات». يتراقق ذلك، وفق هارون، مع «نقص في الكوادر البشرية، في صفوف المرّضين والعاملين في أقسام الأشعة والمختبر وغيرها، نتيجة الهجرة الكبيرة، ما وضع المستشفيات امام تحديّ تأمين ايد عاملة تتمتع بالكفاءة نفسها، وهو أمر غير سهل»، مقدراً بأنه «في خضمّ الأزمة حصل أن طلبت مستشفيات من المرضى تأمين ادوية معينة مفقودة، فيما ترفض مستشفيات أخرى اللجوء إلى هذا السلوك، ولا تقبل استخدام أي دواء يشتره المريض لعدم ثقتها بمصدره وجوده». وبلغت هارون إلى أن مسؤولية المراقبة تقع على عاتق وزارة الصحة لكشف مدى مطابقة الخدمات الاستشفائية للمعايير المحدّدة ضمن برنامج «الاعتماد» الذي تعهّد الوزارة مرة كل ثلاث سنوات كمرجع لقياس الجودة في المستشفيات، وأشار إلى أن العمل جار على إعداد البرنامج للمرة الأولى منذ وقوع الأزمة، «لكن يمكن للتقابة والوزارة فتح تحقيقات لإنارة شكاوى تناول مستشفى معيّناً»، ناصحاً بـ«مساعدة المستشفيات المتعثّرة بدل إقفالها».

قضية

خريطة طريق، لإدارة النفايات حتى عام 2026



(هيلم الموسوي)

حبيب معلوف

من اتحادات البلديات والبلديات والجمعيات وبعض الجهات المانحة، تدمج بين البُعد الاستراتيجي القائم على التخفيف والحد من التلوث، وتنظيم البلديات عملية الفرز وبيع المواد المفروزة والعضوية (أكثر من 50% من حجم النفايات المنزلية الصلبة). بعد تحويلها إلى كومبوست، وتشجيع صناعة إعادة التدوير، واقتراح رسوم

المشاريع الرئيسية الممولة من المانحين الدوليين

- مشروع التعافي البيئي وإدارة النفايات في بيروت (2022 - 2025) الممول من البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بـ 10 ملايين دولار، ويهدف إلى وضع مخطط محلي للمنطقة الخدماتية في بيروت والتمهّل مرفقّ الكرنيتينا للفرز والكرّال للتسيبج.
- مشروع الحد من الملوثات العضوية الثابتة (2022 - 2026) بتمويل من مرفق البيئة العالمي عبر البنك الدولي بقيمة 8.9 ملايين دولار، ويهدف إلى وضع خطط محلية للمناطق الخدماتية في عكار وصور والنبيطية وإعانة تشغيل مرافق معالجة النفايات والعطّر الصحي.
- مشروع منع التلوث في بحيرة القرعون والتحول الأخضر في قطاع الأغذية الزراعية (2020 - 2024) الممول من الاتحاد الأوروبي بقيمة 6.43 ملايين يورو ويهدف إلى دعم اتحاد بلديات إقليم التفاح وجرّد القيطع لتبنيّ نهج الإدارة المتكاملة للنفايات.
- مشروع إعادة التدوير، وحاصبيا، وتحديث استراتيجية النفايات وإعادة تشغيل مرفق المعالجة في المناطق الريفية.
- مشروع الحد من القمامة البحرية في البحر المتوسط من خلال الإدارة التكيّفة في المدن اللبنانية الممول من ألمانيا ومعهد ويرتال/ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (2020 - 2025) بقيمة 4.57 مليون يورو، ويهدف إلى إعداد دراسات الجدوى والخطط المحلية للمناطق الخدماتية في طرابلس - النينة، الكورة، البترون، كسروان، جبيل، بعيدا، عاليه والشوف البلدية الصلبة وتقليل النفايات البحرية.
- مشروع حماية السواحل البحرية وتمهيتها المستدامة (2020 - 2024) الممول من الاتحاد الأوروبي بقيمة 6.43 ملايين يورو ويهدف إلى دعم اتحاد بلديات إقليم التفاح وجرّد القيطع لتبنيّ نهج الإدارة المتكاملة للنفايات.
- مشروع دعم إنشاء مطامر صحية بقيمة 2.5 مليون دولار لإغلاق مكب غزّة في البقاع الغربي وإنشاء مطمر صحي في حبالين وزحلة وتركيب أنظمة الطاقة المتجددة.
- مشروع دعم إنشاء مطامر صحية بقيمة مليوني دولار بتمويل من صندوق التنمية الألماني (2022 - 2024) والقرعون وراشيا الوادي وأنصارية ورأس المتن وأنفه.
- مشروع إزالة التلوث في القرعون (2022-2024) بقيمة مليوني دولار، وبإدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتشغيل وصيانة مرافق النفايات من (2020 - 2024) بتمويل من الصندوق الكويتي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقيمة 5.6 ملايين دولار بهدف دعم اتحادات بلديات جرّد القيطع وحاصبيا (2022 - 2024) بتمويل من الصندوق الكويتي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقيمة 2.5 مليون دولار لإغلاق مكب غزّة في البقاع الغربي وإنشاء مطمر صحي في حبالين وزحلة وتركيب أنظمة الطاقة المتجددة.
- مشروع دعم إنشاء مطامر صحية بقيمة مليوني دولار بتمويل من صندوق التنمية الألماني (2022 - 2024) والقرعون وراشيا الوادي وأنصارية ورأس المتن وأنفه.

لاسترداد كلفة الإدارة المتكاملة تبدأ بدولارين للمنازل الصغيرة شهرياً وتنتهي بأكثر من ألف دولار للمنازل الكبيرة، مع ضمانت على المنتج والمصنّع. تهدف الخطة إلى إنقاذ القطاع من الانهيار الشامل بعدما بات وضع إدارة النفايات الصلبة (والسائلة) حرجاً جداً، مع الإفلاس الشامل للدولة

تقتصر المعالجة اليوم في لبنان على 8% فقط من كمية النفايات المنتجة

أنواع التقنيات من الفرز والتخمير وإعادة التصنيع إلى الطمر والحرق والتحويل... من دون نتيجة، كما جَرب الحلول المركزية لإدارة النفايات حين لزم شركة واحدة منذ عام 1996 أكثر من نصف نفايات لبنان (بيروت والضاحية وجبل لبنان)، والحلول اللامركزية بإنشاء معامل للفرز والتسيبج مع عدد من البلديات واتحادات البلديات خارج بيروت والجبل بتمويل أوروبي، وقد فشلت الحلول المركزية بعد أمثلاء مطمر الناعمة وتعثر إيجاد بديل مع وصول كلفة الطن إلى أكثر من 150 دولاراً، وكندك الخطط اللامركزية لإنشاء معامل في معظم المناطق؛ من هنا، كان لزاماً قبل وضع خريطة طريق جديدة الشامل في أسباب هذا الفشل: هل هو بسبب فساد السلطات المركزية المتفادئة وتواطؤها مع التزويرات المركزية فقط، أم بسبب ضعف السلطات المحلية والنزاعات الحزبية والعشائرية والقبلية وسياسات الزوارب والأحباء؟ أم لعدم وضوح فكرة الدولة الرابعة؟ أم هي مشكلة الجهات المانحة التي تحطّط لتنفيع شركات أجنبية وخراب معيّنين، خارجيين ومحليين؟

الخاصة بالتحول مع إعادة طرح فكرة اللامركزية الإدارية (والمالية)، أن اللامركزية لن تكون ناجحة إلا بوجود دولة مركزية قوية مؤتمنة على ديومية الموارد، وتعتبر استراتيجيّة إدارة النفايات جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية إدارة هذه الموارد.

قضية

خريطة طريق، لإدارة النفايات حتى عام 2026

وبالبلديات. فقبل الأزمة الأخيرة، كان معدل إنتاج لبنان من النفايات الصلبة يقدر بـ 7000 طن يومياً، وقد انخفضت الكميات مع الأزمة بأكثر من 25% (قبل أن تعود هذا الصبغ إلى الارتفاع)؛ ورغم تراجع إنتاج النفايات إلى حوالي 5600 طن يومياً، إلا أن الجزء الأكبر من النسي تحتية للمعالجة قد توقف، وتقتصر المعالجة اليوم على 8% فقط من النفايات المنتجة، فيما المطامر، ولا سيما الساحلية منها، بلغت ذروة قدرتها الاستيعابية، مع تسجيل زيادة ملحوظة في عدد المكبات العشوائية وحجمها.

وتقدر كلفة تشغيل قطاع إدارة النفايات الصلبة في لبنان بـ 130 مليون دولار سنوياً (35 دولاراً لمعالجة الطن و15 دولاراً للطمر)، إضافة إلى كلفة معالجة المكبات العشوائية التي تتسبب بتلوث الهواء والتربة والمياه السطحية والجوفية، والتي تقدر كلفتها الـ 8، إلى معالجة المطامر الشاطئية الـ 8، بأكثر من نصف مليار دولار.

يحاول وزير البيئة أن يوفّق ويجمع بين المشاريع الممولة من المانحين الدوليين لدعم قطاع النفايات الصلبة (الجدول المرفق)، فيما تجاوب البلديات واتحادات البلديات المشاركة يبدو متقلّباً بتجارب تتعرّض عمل كثير من معامل الفرز والتسيبج الممولة خارجياً ما أدى إلى فشل معظم الخطط السابقة. في الخلاصة، جرب لبنان كل أنواع الخطط، الطائرة وغير الطائرة، وكل

تقتصر المعالجة اليوم في لبنان على 8% فقط من كمية النفايات المنتجة

أنواع التقنيات من الفرز والتخمير وإعادة التصنيع إلى الطمر والحرق والتحويل... من دون نتيجة، كما جَرب الحلول المركزية لإدارة النفايات حين لزم شركة واحدة منذ عام 1996 أكثر من نصف نفايات لبنان (بيروت والضاحية وجبل لبنان)، والحلول اللامركزية بإنشاء معامل للفرز والتسيبج مع عدد من البلديات واتحادات البلديات خارج بيروت والجبل بتمويل أوروبي، وقد فشلت الحلول المركزية بعد أمثلاء مطمر الناعمة وتعثر إيجاد بديل مع وصول كلفة الطن إلى أكثر من 150 دولاراً، وكندك الخطط اللامركزية لإنشاء معامل في معظم المناطق؛ من هنا، كان لزاماً قبل وضع خريطة طريق جديدة الشامل في أسباب هذا الفشل: هل هو بسبب فساد السلطات المركزية المتفادئة وتواطؤها مع التزويرات المركزية فقط، أم بسبب ضعف السلطات المحلية والنزاعات الحزبية والعشائرية والقبلية وسياسات الزوارب والأحباء؟ أم لعدم وضوح فكرة الدولة الرابعة؟ أم هي مشكلة الجهات المانحة التي تحطّط لتنفيع شركات أجنبية وخراب معيّنين، خارجيين ومحليين؟

الخاصة بالتحول مع إعادة طرح فكرة اللامركزية الإدارية (والمالية)، أن اللامركزية لن تكون ناجحة إلا بوجود دولة مركزية قوية مؤتمنة على ديومية الموارد، وتعتبر استراتيجيّة إدارة النفايات جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية إدارة هذه الموارد.

السعودية

ابن سلمان يقترب من المحرّمات «انتفاضة إسلامية» من الخارج إلى الداخل

قطعت «هيئة الترفيه» في السعودية، نِظرة الأعودة في سعيها لتغيير الطبيعة الإسلامية المحافظة للمجتمع السعودي. بعد استضافتها في الرياض مغنية راب استرالية اذت اغنية اعتبرت سبًا للذات الالهية. واثارت تلك الخطوة سخطا احدث على الجهر به، فيما ينمكس زيادة في مشاعر العداة لولي العهد. محمد بن سلمان، بيت الإسلاميت في العالم الإسلامي، يستثني انفسهم منها الصنعت والدعاة الذين تمولهم المملكة في الخارج

حسبت إبراهيم

حتى ما قبل وصول مغنية الرباب الاسترالية، إيغي أزاليا، إلى السعودية، كانت الأمور تسير على ما يرام، نسبياً، بالنسبة إلى ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الذي يقول: عبر «هيئة الترفيه»، سمعي إلى تغيير هوية المجتمع السعودي،

تقرير

الأهم المتحددة تخذله اليمنيين: لا مساعدات للجياع بعد أيلول

صنعا - رشيد الحداد

تعترض الأمم المتحدة لتقليص تدخّلها الإنساني في اليمن بذريعة نقص تمويلات المانحين، غير مكترثة بتداعيات هذه الخطوة على حياة عشرات الآلاف من الأسر النازحة والمدممة. وربط «برنامج الغذاء العالمي» الذي أقرّ بظورة تقليص المساعدات الغذائية والمالية في مختلف المحافظات اليمنية ابتداءً من أواخر أيلول الجاري، إعادة تلك المساعدات بسد الفجوة التمويلية من قبل الدول المانحة.

وفي رد فعله، حدّر «المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية» في صنعا من خطورة تلك الخطوة، ووصفها في بيان به«الكارثة التي من شأنها أن تُفاقم من المعاناة الإنسانية التي تزداد سوءاً من يوم إلى آخر». ويقدّر المسؤول الإعلامي للمجلس، جمال الأشول، في حديث إلى «الأخبار»،

أو شريحته الشابة على الأقل، بما يتلاءم مع مشروعه المستقبلي للحكم، والذي يقوم على تحويل المملكة من قبلة للمسلمين إلى قبلة للمال والأعمال والرياضة والترفيه والسياحة، وغيرها. حتى ذلك اليوم في 25 آب الماضي، والذي اعتلت فيه المغنية أحد مسارح الرياض بدعوة من «الهيئة» التي يرأسها تركي آل الشيخ الذي يسميه بعضهم اختصاراً «تاش»، كانت المؤسسة الدينية الوهابية المقلّمة اظافرها، تستطيع تمرير ما يجري من دون كثير ضجة، حتى إن بعض السعوديين الموالين لولي العهد، نظّر إلى أن حفلات الرقص والغناء في المملكة ينطبق عليها ما ينطبق على باقي بلاد المسلمين، ما دامت لا تقترب من مكة التي تُعتبر وحدها العاصمة الإسلامية المحرّمة.

ما حدث بعد ذلك يُعتبر أكبر اشتباك حتى الآن، وإن كان مخفياً، بين الحملة التي يقودها ال الشيخ الذي يُعتبر واحداً من أهم مساعدي ابن سلمان ومنظري عهده من جهة، وبين كل مؤسسات الدولة الموروثّة ذات الصبغة الإسلامية المحافظة، بل المتشدّدة، والتي مثّلت القاعدة الأساسية للحكم في العهود السابقة، من جهة أخرى. ولم يعد خافياً أن سياسة ابن سلمان الجديدة هي محاولة لإقلاق تلك القاعدة، كسبيل

محاولة لإقلاق تلك القاعدة، كسبيل

اليمنيين لإحداث اختراق في الجبهة الداخليّة».
من جهتهم، أفاد ناشطون في المجال الإنساني في صنعا، بأن ما تم إنفاذه من قبل الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها خلال النصف الأول من العام الجاري، بلغ نحو 1,4 مليار دولار، استحوذ «برنامج الغذاء العالمي» على نسبة 42 ٪ منها، بنحو 600 مليون دولار، تضاف إلى نحو 700 مليون دولار خصّصت كتحويلات نقدية للفقراء والمعدمين، وتوزّعت بقية التحويلات

تحت بنود الحماية وإنشاء مكاتب جديدة للمنظمات ومقابل أعمال لوجيستية واتصالات. ووفق المعلومات التي حصلت عليها «الأخبار» من «حملة آين الفلوس»؟ المعنية بتتبع فساد المنظمات الدولية، فقد بلغت فاتورة الانصالات والإنترنت أكثر من 1,3 مليون دولار لـ«برنامج الغذاء العالمي» وشركائه، فيما شكّل تبديد ملايين الدولارات في الظروف الحالي الذي تزداد فيه معاناة اليمنيين جراء استمرار الحصار وتلكؤّ دول العدوان في تنفيذ الاستحقاقات الإنسانية، يأتي ضمن ضغوط أميركية غير أخلاقية، الهدف منها تضيق خيارات العيش على الشعب اليمني»، مضيفاً أن «المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية حدّر من خطورة استخدام المساعدات الإنسانية كورقة ضغط سياسية على صنعا، تزامناً مع الساعي الجارية لاستغلال معاناة



اغنية ازاليا تضمنت عبارات تدعو للعبادة (ملك الاله) (صم الوები)

»
الاغنية التي اذتها الاسترالية إيغي ازاليا واعتبرت سبًا للذات الإلهية احدثت هزة في العالم الإسلامي

عارضوه، وإنما فقط لانهم لم يكونوا غلاظاً في الأحكام بما يكفي لإسكات الأصوات المعترضة عليه من داخل المؤسسة وخارجها.

وأزاليا التي تقاضت مليوني ريال عن حفل الرياض من «هيئة الترفيه»، مغنية تنوّجّه خصوصاً إلى النسويات، وتضمنت أغنيتها التي أدتها على المسرح عبارات تدعو إلى السجود «إلهك الأنثى»، وتخطب الله بالقول: «قل لأنبيائك إن أحداً لا يمكنه إيقافنا». وفي النهاية، تسبب مستوى الإحراج بوقف الحفل، لكن بذريعة مختلفة، بحسب ما صرحت به المغنية نفسها، التي قالت إن الجمهور السعودي تفاعل معها بشكل كبير، وعزّت الإيقاف إلى تشرق سروالها الضيق أثناء الأداء، وبالفعل، اظهر شريط فيديو سروال المغنية ينشق عن الفخذ في منتصف الاغنية.

خطّب الجمعة التي أعقبت الحفل في أنحاء المملكة والتي تُحدّد مواضيعها سلفاً وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، تجاهلت تماماً ما حصل، وكانت الخطبة في المسجد الحرام في مكة عن دعاء النوم، وفي المسجد النبوي عن الرؤيا. وكذلك، لم يجرؤ الكثير من الدعاة والمفتين في معظم أنحاء العالم الإسلامي على ذكر ما حدث،

لكونهم يتمولون من السعودية. لكن مع ذلك، ضجّ العالم الإسلامي بانتقادات عنيفة لما حصل، وصدرت بيانات قوية لهجة في مهاجمة ما جرى، عن «هيئة علماء المسلمين» التي كان يترأسها الراحل يوسف القرضاوي، والكثير من الدعاة، ولا سيما أولئك المحسوبون على جماعة «الإخوان المسلمون».

تلك الضجة عكست تمللاً مكتوماً زال وسم «نرفض ما يحدث في بلاد الحرمين» يتصدر التغريد على منصة «X» منذ الحفل. وشن المغردون هجوماً لا دعساً على ولي العهد السعودي، واصفين ما يحدث بأنه «فجور وفساد» في أرض الحرمين، واغتمد المعارضون السعوديون في الخارج الحادثة لتسجيل نقاط على الآخر.

ولم يكن ابن سلمان وحده المعرّض لهجوم، وإنما كذلك رجال الدين الموالون له، ولا سيما «هيئة كبار العلماء» والمفتي عبد العزيز آل الشيخ، والذين وصفهم بعض المغرّدين بأنهم «علماء بلاط ومرترقة باعوا دينهم لقاء مناصب دنوبية فانية»، متسائلين عن أن هؤلاء «إذا لم تحركهم حادثة سبّ الله في الرياض فمتى سينتفضون؟»

هل ستندج «هيئة الترفيه» في المهمة المسندة إليها ضمن «رؤية 2030»؟ ذلك يبقى سؤالاً كبيراً، وترتبط الإجابة عليه باعترافات أخرى تتعلق بموقع المملكة في عهد ابن سلمان، وموقف الآخرين منها، ولا سيما الولايات المتحدة التي احتضنت النموذج السابق للحكم واستخدمته إلى الحد الأقصى في حروبها الخارجية، الباردة والساخنة، لأكثر من ثمانين عاماً. فالسعودية تقف اليوم على أكرم مفترق في تاريخها، سواء في هويتها كدولة ومجتمع، أو في أدوارها الخارجية، وموقعها في هذا العالم، والذي سيبقى موقعاً حساساً ومهماً، بغض النظر عن الاتجاه الذي تسير فيه.

«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن»، الحديث عن مرحلتي الإنقاذ التقنيين من خطة الإنقاذ التي نفّذت الأمم المتحدة مرحلتين منها على مدى 13 أسبوعاً، تمثّلت الأولى في فحص وتقييم الخزّان العائم، والثانية في تأمين نقل الخام منه إلى السفينة البديلة، على رغم تأكيد خبراء في صنعا أن السفينة البديلة التي تمّ نقل أكثر من 1,1 مليون برميل نط إليها، غير مكافئة

لـ«صافر» كونها صمّمت كناقلة نغط وليس كخزّان عائم ووضعها الفني متهاك، ولم ينزع ما حدث خلال المرحلتين الأوليين فتبل أزمة «صافر» بشكل كلي، بل يأتي في إطار ترحيل الكارثة البيئية في البحر الأحمر من سفينة إلى أخرى ومن فترة إلى أخرى. وفي حال بقاء شحنة النفط من دون التصرّف بها في السفينة البديلة، فإن خطر التسرب النفطى سيظل قائماً.

تقليص اهم المتحدة مساعداتها اليمنيين كارثة تُفاقم من معاناتهم (ف اب)



هفلة

«اتفاق بكين» يثبت خطوط المواجهة: حق مناطق الاشتباك السؤال عن مصيرها

عاص بوصفوان

«اتفاق بكين» وضع أرضية للتعاون بين قطبين ينطلقان من نظرتين متباينتين أيديولوجياً، وفي تحالفاتهما الدولية، وبشأن المنطقة، وأي مسار يجدر بها سيره لتحقيق أفضل مستقبل لشعوبها. وهذا يُحسب للرياض وطهران. فعلى رغم اختلاف «جلديهما»، و«مضبيهما النووي»، ونظرتيهما لأميركا و«إسرائيل» و«حزب الله»، يمكنهما توطيد العلاقات بينهما في أمور كثيرة.

ويمكن عرض الأمور الثمانية التالية، بوصفها تفسيرات وعلامات حاسمة للاتفاق:

أولاً: وصف إطلاق النار

التوافق بين اللويتين، يمكن تأويله قبولاً فورياً بوقف «دائم» للنار، على كل جبهات الاشتباك بينهما. وبالفعل، حدث تجميد للصدامات في سوريا واليمن، وبين الأخير والجيش السعودي، الذي أوقف قصفه بعد الدمار الذي طال منشآت «أرامكو» النفطية (2019)، لكن أيضاً بعد أن أدمى اليمن، والحق ضرراً فادحاً به.

وفي ما يخص العراق ولبنان، لا يُتوقّع أن يحشو الإقليم فوهات بنادق أطرافهما، والمناوشات الموضعية التي نراها جزء «أصيل» من المشهدين البيروتي والبغدادي، ومن المرجح استمرارها ضمن أفق «مضمون العواقب»، وكان الأميركيين واللاعبين الإقليميين الذين دمروا هذين البلدين يوجهون بذلك خطاب تحذير. العراق مثل التجربة الأولى في نجاح وقف النار الإقليمي، وهذه مفارقة، بالنظر إلى معاناة بغداد الطويلة من الانتحاريين المدعومين سعودياً. علاوة على ذلك، يصح القول إن وقف النار يشمل البحرين.

ثانياً: الخراط الجرافية

«مسار بكين» يمكن تفسيره أنه «أخذ علم» به«الخراط الجرافية» التي انتهت إليها حروب العقد الماضي، وهذا يعني أن على الأطراف احترام حدود التماس التي وصلتها دباباتها، هذا واضح في اليمن، حيث تقف حكومة صنعا على حواف المناطق التي تمكّنت من بسط سيادتها عليها، من دون التوغّل في مارب وتعز، وفي الجنوب، وبطبيعة الحال، على الطرف اليمني المدعوم أميركياً وسعودياً بتنفيذ الالتزام ذاته. والتقسيم واضح على الخريطة السورية، فلا يتحدّث المسلمون عن اقتحام الأقاليم التي طردوا منها، ولا تتحدّث دمشق عن مدمامة إلب، بل ولا ينفذ إردوغان تهديداته باجتياح النواحي الواقعة تحت قبضة الجماعات الكردية، على حافة الهاوية، بالقرب من روسيا والصين، النوويّتين، قطع التواصل الإيراني - السوري عبر العراق، فهذا كفيّل بإحداث توتر.

ثالثاً: انتصار حلفاء طهران

صفقة بكين يمكن أن تُعشّر أيضاً على أنها «إقرار» من طرف الرياض بتحقيق حلفاء طهران انتصاراً مكلفاً في دمشق، وصنعا، وبيروت، وبغداد، مع ما جرّته السعودية ومناصروها، بقيادة واشنطن، من دمار وجراح على الإنسان والبنية المجتمعية والاقتصاد، حيث احتفظ الرئيس بشار الأسد بحكومته، وما زال «أنصار الله» القادمون من صعدة الرقم الرئيس في شمال اليمن، ويقود محمد شيباع السوداني حكومة عراقية بدعم من حلفاء طهران، وما زال التحالف المقاوم في لبنان قادراً على خلق أكثر من مجرّد توازن مع حلفاء السعودية القادرين على تخريب اللعب، لا السيطرة عليه.

رابعاً: انتصار حلفاء الرياض

توافق بكين يُفهم منه أن إيران «أخذت علماً» بتحقيق خصمها «انتصاراً» في البحرين، فقد تمكّنت الرياض من تثبيت نفوذها في الجزيرة، في لحظة مبكرة من عام 2011، حين تدخّل الجيش السعودي للفنك بـ«دوار اللؤلؤة» بضوء أخضر أميركي، وكانت السعودية قد ضمنت بدأ عليا في البحرين نهاية ستينيات القرن الماضي، حين توافق البريطانيون والشاه محمد رضا بهلوي، على حصول إيران على الجزر الثلاث في الخليج مقابل تخليها عن المطالبة بالبحرين.

خامساً: الوصي بالتعديبات المحلية
أُضيف بند حاسم لتأويل الاتفاق، وهو ادراك الطرفين

العراق

عودة حزب بارزاني تفجّر كركوك توتر عراقي متصاعد عشية الانتخابات



الاشتياقات كركوك اوقعت لالة قتله وعشرات الجرحى (ف.أ.ب)

تطورت الأحداث في مدينة كركوك شمالي العراق، على نحو دراماتيكي. بعد اشتباكات أدت إلى سقوط قتله وجرحى. بينت قوات الامن العراقية والمصبرات من المحتجين العرب والتريكمات الاراضية لخللاء مقر العمليات المشتركة وتسليمه الى «الحزب الديموقراطي الكردستاني». وكان قرار الاخلاء اثار مخاوف لحده العرب والتريكمات من عودة الفوضى والاغتيالات الى المدينة. عليه اشهر قليلة، عليه انتخابات مجالس المحافظات المقرر اجراؤها في نهاية العام الجاري

المعودة، هو عدم السماح بعودة للنشاط السياسي، بل لديهم أجندة لنفريخ المحافظة من القوات الامنية التابعة لحكومة بغداد، وكذلك من قوات الحشد الشعبي التي تتواجد في العديد من القطاعات، ولا يستبعد «عودة الفوضى مجددا، لأن كركوك ليس فيها مركزية قرار، وهناك اطراف طلعية في الاستحواذ على حقولها النفطية وبقيّة ثرواتها. وربما قد تشهد مستقبلا أحداثا أكثر عنقا من الوقت الحالي».

ويؤكد انه كان مع المظاهرين الموجودين في ساحات الاحتجاجات، وفوجي بهجوم شباب اكراد تابعين لجبهات حزبية على المعتصمين بالقرب من مقر العمليات المشتركة، وأثناء تم جلبهم من محافظة أخرى لأغراض معروفة.

ويعتبر القيادي في «الاتحاد الوطني الكرديستاني»، أحمد الهريكي، من جهته أن «جزءا كبيرا من هذه الأحداث، تخف خلفها المزاييدات السياسية والانتخابية التي تؤدي إلى الاحتقان في الشارع وتهديد السلم الامني والمجتمعي في كركوك».

ويضيف، في حديث إلى «الأخبار» أن «هناك من يتصنّف في الماء العكر، وعلينا أن نراعي التوقيتات ونتنبه لما يحدث في المنطقة، فهناك أزمة في الرقة وبدر الزور، وايضا بين العرب والكردي. وآتمنى أن يكون التوقيت بريئا والا يكون هناك استغلال للأوضاع من جهات خارجية أو داخلية». وينته الهريكي إلى «تنامي الخطاب الطائفي والقومي، الذي قد يتطوّر إلى أفعال انتقامية. ففسر الأزمات قد يؤدي إلى مشكلات أكبر مما يحصل في الوقت الراهن». وبدو جميع القوى السياسية ورؤساء العشائر، إلى التهدئة والسلم، وعدم المساهمة في تأجيج الوضع، لأن أي شرارة في كركوك قد تسع وتشمّل أغلب المحافظات العراقية الأخرى.

الجماهير العربية والتركمانية، كان لإجهاض الاتفاقات السياسية التي جاءت على حساب كركوك وأمنها واستقرارها، ومحاولة إقصاء العرب وبقيّة المكونات الموجودة في هذه المدينة التي وقعت ضحية الصراعات». ويقول، في تصريح إلى «الأخبار»، إن «المغزى من رفضنا

وجود اطراف مستفيدة من خارج كردستان، ما أشعل تطاهرات وقطعا للطرق الرئيسية من قبل المعترضين على القرار، واثار اشتباكات أوقعت ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى. وبعد تازم الوضع في المحافظات، قبل أشهر قليلة من انتخابات مجالس المحافظات المقررة في نهاية العام الجاري، أكد رئيس الوزراء العراقي،

فلسطين

جدل فصائلي حول استئناف «مسيرات العودة»

أن الآلية التي تمّ فيها تسريب الخبر، نشي بغياب الإجماع الفصائلي على جدوى استئنافها.



اعلن مجددا عن النجوم من تعبئة خطمات العودة تصهيدا للبدء في تحريك العمليات الجماهيرية (ف.أ.ب)

لم تحقّق «مسيرات العودة» أيّا من التسامحات الكبيرة التي رعتها

ليست مسؤولة عن بدء تلك المسيرات، ولم تتخذ قرارا بذلك»، وأن «استئناف المسيرات يحتاج إلى إجماع ووقاش وقرار وطني لم يتحقّق». وكان نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، صالح العاروري، كشف، في مقابلة عبر قناة «المباشرين» عن قيام اللجنة القطرية بحالة 6 ملايين دولار من المنحة الشهرية، كانت

مخصصة لتغطية رواتب الموظفين، لمصلحة مشاريع تنموية وإغاثية، لا ترشد موازنة لجنة متابعة العمل الحكومي بأي إيرادات، ما تسبّب دفع ثمن الهدوء الميداني في القطاع، وكسر المحاولة الإسرائيلية لخلط الأوراق، والرد على تصاعد المقاومة في الضفة، بتضييق الخناق على القطاع». وأضاف: «إعادة المسيرات في هذا التوقيت الميداني الحرج، خصوصية كبيرة، حيث يحاول الاحتلال تصفير الأهداف على طول الحدود مع القطاع، تجنّع المواطنين على الحدود، يجبر جيش الاحتلال على كسّ البروتوكول العسكري المرتبط بينته التوجّه إلى تنفيذ عمليات اغتيال في غزة، ويعطي فرصة للمقاومة للتنبؤ بالخطوة الإسرائيلية القادمة».

إعلانات رسمية

اعلان من امانة السجل العقاري في بيروت طلبت المحامية ليينا مانوك كوكحيان بوكالتها عن منير سليمان صالحة بصفته أحد ورثة سليمان خليل صالحة سند تمليك بدل عن ضائع باسم المورث/ سليمان خليل صالحة بالقسم 31 من العقار 1169 المصيطبه. للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

رئيس القلم فاطمة فصح

اعلان من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي أحمد بهجت بركات بوكالته عن علي عبد الحميد برغل وكيل عدنان عبد الحميد برغل سند تمليك بدل عن ضائع باسم / عدنان عبد الحميد برغل بالقسم 6 من العقار 4611 مصطبله. للمُعترض مُراجعة الأمانة خلال 15 يوم أمين السجل العقاري في بيروت جويس عقل

اعلان من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي حسن علي بدوي بوكالته عن رقيقة محمد الأبيض بصفته الشخصية وبصفتها من ورثة / مهدي نعيم مهدي سند تمليك بدل عن ضائع باسم / رقيقة محمد الأبيض ومهدي نعيم مهدي محمد الأبيض والقسم 10 من العقار 883 عين المرسه.

اعلان قضائي تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في النبطية برئاسة القاضي المُخلف أحمد مزهر سنداً للمادة 3 من القانون 16/82 لإبلاغ المستعدي ضدّهم: ببقية ورثة المرحوم محمد سعيد روماني وهو: علي نعيم طرابلسي المجهول محل الإقامة الخضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة من الاستدعاء ومربوطاته والمُقدم من المُستدعين: حسن ومحمد كامل طرابلسي بوكالة المحامي علي حسين جابر بموضوع إزالة شيوخ للعقار 140/ منطقة دير الزهراني العقارية والمسجل برقم أساس 43/ش/2023 واتخاذ محل الإقامة ضمن نطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر أو توكيل مُحام حيث يُعد مكتبه مقاماً مُختاراً لكم أتينا وجد هذا المكتب والإا سيتم إبلاغكم ببقية الأوراق والفراوات بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

اعلان من امانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي حسن علي بدوي بوكالته عن رقيقة محمد الأبيض بصفته الشخصية وبصفتها من ورثة / مهدي نعيم مهدي سند تمليك بدل عن ضائع باسم / رقيقة محمد الأبيض والقسم 10 من العقار 883 عين المرسه.



وظيفة شاعرة
تعلن جريدة الاخبار عن حاجتها
إلى هدفق لهنوي مترفر بدوام كامل .
الشهادة المطلوبة: إجازة في اللغة العربية
الخبرة: لا تقل عن 5 سنوات
للمهتمين بإمكانكم إرسال السيرة الذاتية إلى
HR@al-akhbar.com

استراحة

اعداد نهم مسعود

كلمات متقاطعة 4 3 9 6

افقيا

Sudoku grid with numbers 1-10 and black squares indicating missing numbers.

عموديا

Sudoku grid with numbers 1-10 and black squares indicating missing numbers.

حلوك الشبكة السابقة

- 1- كاليفورنيا - 2- ولدٌ - تاج محل - 3- سهيلٌ - زُب - ما - 4- تدنوان - الخٌ - 5- آهابه - بلهس - 6- رد - كاريما - 7- بق - 8- كاسد - سا - 9- الإسكندرية - 10- الإدريسية

عموديا

- 1- كوستانريكا - 2- الهدهد - الإا - 3- لدينا - عسّال - 4- لوبك - دسّا - 5- فت - 6- أهان - كد - 6- وارن - سنر - 7- رجب - بيبدي - 8- نمٌ - الرقٌ - رس - 9- يحملهم - بيبي - 10- الأحساء - ة

sudoku 4396

Sudoku grid with numbers 1-9.

مشاهير 4396

Sudoku grid with numbers 1-11.

روائي مصري. عام 2012 نال جائزة نجيب محفوظ عن روايته « بيت الديب»
4+5+1+7=9 = خلافا الخاص ■ 3+6+8+11=6 = استنتاج واستجواب ■ 4+10=2 =
طائر مائي

حله الشبكة الماضية: اوكتاف ميربو

سوق الانتقالات

أقفل سوق الانتقالات الصيفي في كرة القدم ضمن أغلب الدوريات، واتخذت الفرق شكلها النهائي قبل خوض غمار الموسم. مبالغ طائلة دُفعت لتحقيق أهداف مختلفة، منها ما يتعلق بتدعيم الفرق، وأخرى تندرج تحت إطار خطف الأضواء بالدرجة الأولى، في المحصلة، أصبح «الميركاتو» الصيفي الأكثر صرفاً في تاريخ كرة القدم، بانتظار تقييم فاعلية البذخ مع توالي الاستحقاقات

تعاقبات ذكيّة وأخرى هدفتها المال

السعودية وإنكلترا الأكثر إنفاقاً في «الميركاتو»



يان الدوروي السعودي وجهه اللاعب بيت الخيت بانلوا في آخر مسيرتهم (اف ب)

حسبت فحص

عادة ما يحتل الدوري الإنكليزي الممتاز العناوين العريضة خلال فترة انتقالات اللاعبين، وذلك بفعل قدرته الشرائية الهائلة مقارنة بباقي الدوريات. هذا الموسم ليس استثناءً، مع فارق بسيط تمثل بدخول السعودية على الخط وارتقائها بالبذخ إلى الواجهة. هكذا، اقتصر الميركاتو الصيفي على ثلاثة عناوين عريضة: البذخ السعودي، صرف إنكليزي،

ومساعي باقي الدوريات العالمية. تصدرت السعودية العناوين بصرفها الهائل لاستقدام كبار لاعبي الكرة العالمية، ومن خلفهم بعض المواهب الواعدة. هكذا، خطفت أندية الاتحاد والأهلي بياقي الدوريات. هذا الموسم ليس استثناءً، مع فارق بسيط تمثل بدخول السعودية على الخط وارتقائها بالبذخ إلى الواجهة. هكذا، اقتصر الميركاتو الصيفي مليون دولار كرسوم لضم لاعبين أجانب.

صرفت السعودية خلال هذا الصيف حوالي مليار يورو لضم اللاعب

من جهته، استمر الدوري الإنكليزي الممتاز بصرفه المعتاد خلال أسواق الانتقالات وحقق رقماً قياسياً قدره 2,36 مليار جنيه استرليني، بنسبة 48% من الإنفاق الكلي للدوريات الخمس الكبرى «المعتادة» في أوروبا، بما في ذلك الدوري الإسباني، والدوري الإيطالي، والدوري الألماني، والدوري الفرنسي، تبعاً لوكالة «رويترز». إنفاق هائل جعل الوسط الرياضي يعترض على الفارق بين قوة «البريمييرليج»

المالية، مقارنةً بباقي الدوريات، وسط صيحات استنكار داعية إلى الوقوف بوجه الدوري الإنكليزي وبعده السعودي. ومع ذلك، لم تكن الأندية الأغنى هي الأكثر تميزاً في سوق الانتقالات. فبعداً عن تالُق مانستسر سيتي وريال مدريد خلال الميركاتو، وقيام تشيلسي وباريس سان جيرمان بسوق لافت «على الورق»، غنمت بعض الأندية منظومتها بأفضل طريقة ممكنة مقابل نفقات معقولة.

◀ وست هام وتوتنهام



تميّز فريق برايتون في سوق الانتقالات الصيفية من خلال عمليات البيع والشراء. تخلى النادي عن متوسطي الميدان ماك اليستر ومويسيس كاييسيدو، كما حارس المرعى روبرت سانشينز مقابل 180 مليون جنيه استرليني تقريباً، واستخدم جزءاً من عائدات البيع للتوقيع مع أمثال جواو بيدرو وكارلوس بالبا وبارت فيربروغين، إضافة إلى جناح برشلونة الإسباني أنسو فاتي على سبيل الإعارة ومتوسط الميدان الإنكليزي جايمس ميلنير (صفقة مجانية). لاعون سرعان ما تاقلموا ضمن منظومة المدرب الإيطالي روبرتو دي زيربي، وعادوا على الفريق بثلاثة انتصارات من أربعة



في الدوري.

موندياك السلّة

إيطاليا تواصل طريقها بنجاح وأميركا تسقط

فاز المنتخب الإيطالي على بورتوريكو 73-57 أمس الأحد في مانيلبا، وحسم تأخّله إلى الدور ربع النهائي لكأس العالم لكرة السلة المقامة في الفيليبين واليابان وأندونيسيا، في حين منيت الولايات المتحدة بخسارتها الأولى في البطولة. وضمت إيطاليا احتلال المركزين الأول أو الثاني في المجموعة التاسعة لمناسات في الدور الثاني، وذلك حسب نتيجة المباراة الأخيرة بين صربياً وجمهورية الدومينيكان، على أن تواجه الولايات المتحدة أو ليتوانيا في ربع النهائي. وبلغت إيطاليا ربع النهائي للمرة الأولى منذ عام 1998، منهيّة فترة انتظار دامت 25 عاماً، في حين حقّقت فوزها الثالث عشر توالياً على بورتوريكو، منها 7 في نهائيات كأس العالم، مقابل هزيمة واحدة كانت عام 1963 في المونديال أيضاً. وعوّض المنتخب الإيطالي تأخّره 41-43 بعد 26 دقيقة من صافرة البداية إثر تراجع مستواه في بداية الربع الثالث، ليتقدّم قبل 6 دقائق من النهاية 62-50 بفضل الرميات الثلاثية القاتلة للنجم المخضرم جامبالو ريتشي (31 عاماً) الذي نجح في رمعتين حاسمتين بعدما كان أخفق في الأربع الأولى، ليتهي اللقاء كأفضل مسجّل لفريقه مع 15 نقطة بالتساوي مع زميله ستيفانو تونوت.

في المقابل، لم يرتق سيموني فونتيكو، أفضل لاعب في إيطاليا منذ انطلاق المونديال، إلى مستواه المهود فتراجع ابن الـ 27 عاماً هجوماً حيث اكتفى بتسجيل 12 نقطة، منها ريمتان

رياضة المحركات

فوز عاشر توالياً لفيرستابن

حقق سائق ريد بول الهولندي بطل العالم ماكس فيرستابن فوزه العاشر توالياً في سباقات فورمولا واحد وهو رقم قياسي، بعد انتصاره في سباق جائزة إيطاليا الكبرى سيرخيو وادي انتصار الهولندي إلى تعزيز تقدمه على زميله المكسيكي سيرخيو بيريس الذي حلّ ثانياً، في صدارة بطولة السائقين، كما أكد محافظة فريق ريد بول على سجله المثالي المتمثل في تحقيق 14 انتصاراً في 14 سباقاً هذا الموسم.

وحقق الهولندي البالغ من العمر 25 عاماً حتى الآن 12 انتصاراً هذا الموسم، ويات من المؤكد أنه سيحصد لقبه الثالث توالياً في بطولة العالم للفورمولا واحد، بعدما كسر الرقم القياسي الذي كان قد تقاسمه مع الألماني سيماستان فينيل بالفوز في زاندفورت نهاية الأسبوع الماضي.

وحقق فيرستابن فوزه العاشر على التوالي في السباق الذي تأخر لمدة 20 دقيقة، واخّضرت لغاته إلى الـ 51 لغةً، بعدما عانت سيارة ألفا تاوري بقيادة الياباني يوكي تسونودا من عطل في وحدة الطاقة خلال لفة التحمية. ولدى الدراجات النارية، حقق الإسباني اليكس إسبارغارو (إبريليا) انتصاره الثالث في مسيرته باحتلاله المركز الأول في جائزة كاتالونيا الكبرى على حلبة مونتميلو، ضمن منافسات الجولة الـ 11 في بطولة العالم للدراجات النارية في فئة موتو جي بي والتي شهدت تعرض بطل

فقط من أصل 9 عن المسافة البعيدة، إلا أنه حسم الفوز لصالح منتخب بلاده قبل 30 ثانية من صافرة النهاية برمية ثلثية، كما تألّق دفاعياً بالتقاطه 12 متابعاً.

ولحق المنتخب اللاتفي في أول مشاركة له في المونديال السلوي بنظيره الإيطالي إلى ربع النهائي، بفوزه على البرازيل 84-104 في جاكرتا.

وضمّت لاتفيا أيضاً حلولها في المركزين الأول أو الثاني في المجموعة الثانية عشرة وذلك وفق نتيجة المباراة الأخيرة بين كندا وإسبانيا، وستواجه سلوفينيا أو ألمانيا في ربع النهائي.

وتابعت لاتفيا التي يشرف عليها المدرب الإيطالي لوكا بانكي سلسلة انتصاراتها فأسقطت البرازيل التي حققت مفاجأة من العيار الثقيل بفوزها على كندا 69-65 في المباراة السابقة، وقبلها أخرجت فرنسا، وصيفة أولمبياد طوكيو وثالثة مونديال 2019، من دور المجموعات، قبل أن تغلب على إسبانيا حاملة اللقب 74-69 الجمعة.

وتأخر المنتخب البرازيلي في منتصف الربع الثالث متأثراً بارتكاب في بدايته لاعب الارتكاز برونو كابوكلو الذي

”

الحقت ليتوانيا بالخسارة الأولى بالولايات المتحدة

“

بلوك شوت

أبعد هن الفوز والخسارة



حسبت سقور

أحداث رياضية كثيرة تُنظّم كلَّ عام حول العالم، ولكن ليست النتائج ما تبقى مطبوعة في الذاكرة، إنما اللقطات الإنسانيّة، وتلك المتعلقة بالروح الرياضية، وحتى القاسية التي تكون عبارة عن إصابات اللاعبين، وغيرها الكثير...

الجمامير غالباً تنتظر التظاهرات الرياضيّة الكبرى، وخاصة كأس العالم في كل لعبة، أو الألعاب الأولمبيّة الصيفيّة والشتويّة، والتي تكون دائماً عبارة عن حدث رياضي . ثقافي سياسي، وليس رياضياً فقط مرتبطاً بالفوز والخسارة على أهميتهما.

عشاق ألعاب يتذكّرون لليوم سباق الـ 100 متر في بطولة العالم 2017. حينها فاز جاستن غاتلين وخسر أسرع عداء في العالم، الجامايكي يوسين بولت سباقه الأخير، ولكن غاتلين بعد نهاية السباق وتحقيق الفوز ركع أمام بولت، كتعبير منه عن عظمة العداء الجامايكي، رغم الخسارة. لقطاة لا تزال مطبوعة في أذهان الكثيرين، لما فيها من احترام متبادل بين العدائين.

الروح الرياضية حضرت أيضاً في مونديال 2022، عندما قدر نجم منتخب فرنسا كيليان مبابيه الأداء الكبير للمنتخب الغربي الذي وصل الي نصف النهائي، وقدم قميصه لزميله وصديقه أشرف حيكيمي بعد نهاية المباراة التي فازت بها فرنسا. وحضرت خلال المونديال أيضاً لقطات اللاعبين المغاربة مع والداتهم، في صورة سبقى حاضرة طويلاً في أذهان عشاق اللعبة.

أما اليوم في مونديال السلّة الذي تستضيفه حتى 10 أيلول الجاري كل من إندونيسيا واليابان والفيليبين، هناك حدث طبع أكبر تظاهرة سلبية، وسيبقى محفوراً في تاريخ اللعبة. نجم منتخب لبنان الفائز على إيران (81 . 73) في مباراة تحديد المراكز، والتي تأهلوا من خلالها إلى ملحق التصفيات الأولمبية، قدّموا الروح الرياضية على أي شيء آخر، مؤكدين أنّ الرياضة ليست فوزاً وخسارة فقط. وأثل عرقجي ورفاقه، عند نهاية المباراة يوم السبت، قدموا تكريماً أكثر من رائع لنجم منتخب إيران، وواحد من أفضل اللاعبين في تاريخ قارة آسيا، حامد أهدادي (38 عاماً . 2,18 سنتم) الذي لعب مباراة اعتزاله الدوليّة اللبنانيون، ورغم أن أهدادي جعلهم يخسرون العديد من المباريات والبطولات مثل آسيا 2007 و2009 و2010 و2017. كزّموه كما يستحق، بعدما تجمّعوا حوله مع لاعبي المنتخب الإيراني، وقدموا له التحية والتقدير. بدوره، ردّ لاعب الـ NBA بين 2008 و2013 التحية بالمثل، وقدم قميصه لأفضل لاعب في آسيا وأثل عرقجي، كتعبير عن مدى تميّز النجم اللبناني في الملاعب، وكونه سفير كرة السلة الآسيوية اليوم.

جميل جداً ما فعله اللبنانيون مع أهدادي الذي لعب في لبنان عام 2019، وهذه اللقطاة لاقت تفاعلاً كبيراً حول العالم، وترحيباً من الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة السلة، وستحفر في تاريخ نهائيات كأس العالم لكرة السلة.

حافظ هريف، يربو على سجله المثالي مع 14 انتصاراً في 14 سباقاً (اف ب)



سينما

«الموسترا» عامرة في يومها الخامس لانثيموس يُحيي غرائزنا.. وبينوشيه يحلق فوق تشيلي

يورغوس لانثيموس: الجنس كحالم تروه من قبل

يصمّم المخرج اليوناني يورغوس لانثيموس عالماً سورريالياً غير متوازن، مدته تقع دوماً بين الزمن الاستقبلي والماضي، فيسجنتنا فيها وفي كابوسه، ويخلق قصة تطاردنا، تقطع سعادتنا اليومية ووجودنا. هو الذي يقول دوماً: «لا أعرف ماذا أفعل». كزرها هذه السنة في مؤتمره الصحافي، لكنه يعرف جيداً كيف يعبت بنا وبافكارنا وعقولنا ويمبادئنا. فيلمه الجديد المشارك في المسابقة الرسمية في «مهرجان البندقية» عبارة عن انغماس جديد لا مفر منه في عوالم لانثيموس. في «أشياء مسكينة» (Poor Things)، بنى لانثيموس عالماً غريباً من صفحات الأدب القوطي الفيكטوري لبتلاءم مع القصة التي قدمها، ومع واقع وحقيقة مجتمعاتنا المعاصرة. كلمة «الاكتشاف» هي التي تحرك فيلمه الجديد. يفعل ذلك في العديد من الاتجاهات، فيجفّل ويشوّه كل شيء حتى حواس مشاهديه. يتم العثور على جثة بيلا باكستر (إيما ستون في أداء استثنائي لم نعهده منها سابقاً) وهي حامل على يد الدكتور غودوين باكستر (ويليان دافو) الملقّب باللله. بعدما انتحرت بالفقر في البحر، أعادها الدكتور إلى الحياة عن طريق زرع دماغ طفلتها فيها. عمرها الجسدي والعقلي لا يتطابقان، فهي مسجونة في جسد شخص بالغ. يطلب الدكتور من مساعده الشاب ماكس ماكاندل (رامي يوسف) تدوين كل التقدم الذي تحرزه بيلا، خطوة بخطوة وبادق التفاصيل. من خلال انفتاح بيلا على عالم جديد والتعرف إلى المحامي دنكن وديربيرين (مارك روفالو)، تقرر الذهاب في مغامرة لاكتشاف العالم ونفسها وتعلّم كل ما تجهله. تبحر بيلا من لندن إلى لشبونة فالإسكندرية فيباريس، وهذه المغامرة هي نقطة تحوّل الفيلم وتحول الفتاة نفسها. تبدأ بيلا بتعلم جميع مبادئ الحياة، وتقاليد المجتمع الفيكטوري الصارمة والمرتبّية، وتخطلها كلها، وتبدأ بفهم حياتها وتفهم علاقتها بالرجال وأفعالهم. ستكتشف الأدب والفلسفة، ولكن قبل أي شيء، حياتها الجنسية. «أشياء مسكينة» مقلّنين عن رواية تحمل نفس الاسم للروائي الإسكتلندي السيدر غراي، صادرة عام 1992. لكن الأشياء المسكينة حقاً هي نحن البشر، وخصوصاً الذكور الغارقين بشكل بائس في تقرير مصير بيلا باكستر. في أطروحة الجديدة حتى الجنون، يجعل لانثيموس من تمكين المرأة عائله، معيداً إحياء فرانتشتاين ليهديه للمرأة، لانثيموس لا يمزج ولا يهادن، يطلق النار علينا من دون إخفاء يده. جديده هو اعتداء أيديولوجي وعلمي على البشرية وعلى النظام الأبوي، الذي سخر منه بلا رحمة. ويفعل ذلك بسخرية لأدعة، ويجعلنا نتأملها ونحفرها في عقلنا بينما يؤلمنا ونحن نضحك حتى الكاء.

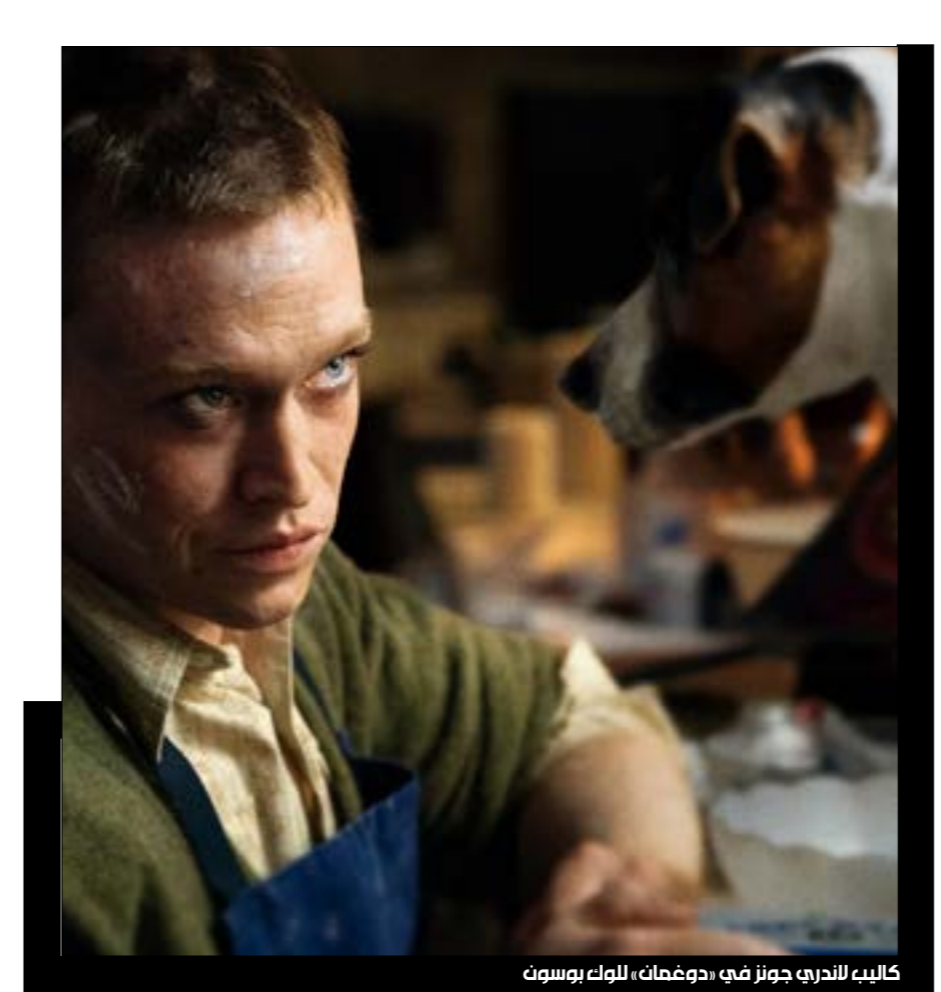
ثقافة الموت هي التي شكّلت بيلا باكستر. لقد نشأت في منزل حيث تشريح الحثث شيء أكثر من طبيعي، فتعرف كيف تتعامل مع الجسد واللحم والدم، وكذلك لانثيموس الذي عودنا في أفلامه السابقة مثل «جراد البحر» (2015)، و«قتل الغزال المقدس» (2017) و«ناب الكلب» (2009)، على كيفية الرجوع إلى غرائزنا البدائية. اليوم يفعلها بوضوح أكثر في إنكلترا الفيكتورية، التي تتسم بالزئيف والنفاق الاجتماعي بقدر ما هي باروكية. لانثيموس لا يخشى التحدث بصراحة عن الجنس، وعرض الجسد وجعل الأعضاء التناسلية عمود فيلمه، نعم، «أشياء مسكينة» هو فيلم جنسي بشكل بارز، لقد مرّ وقت طويل منذ أن تجرأت السينما، على فعل هذا الأمر بهذه الطريقة المباشرة والمبهجة.

المخرج اليوناني لا يضحى بشيء من أجل فنه، واليوم يقدم أحد أكثر افلامه إقناعاً ووضوحاً. لا تزال المصوّفة اللانثيموسية موجودة، بين زوايا الكاميرا الواسعة والتشوّهات الصورية والسخرية الحادة والذوق المروّع، والحوارات غير المحتملة، لكن اللبنة بالصدق، ووفق كل هذا، تعود الموسيقى في أفلامه وتوظف كمحلول للسرد وتطلب منا إعادة النظر في ما نشاهده. «أشياء مسكينة»، أو نحن المساكين، عمل يجعل غرائزنا الحيوانية شيئاً رائعاً، يعيد تثقيفنا، يعلمنا معنى الحياة من خلال جسد امرأة بالغة في عقل طفلة تكتشف الحياة من دون حواجز. لانثيوس قدم حكاية قوطية دقيقة ومفضّلة بقدر ما هي مبهرة. أسطورة يجب أن تبقى لتتوارثها الأجيال.



إيما ستون ومارك روفالو في «أشياء مسكينة» ليورغوس اللثيموس

السنوات السابقة، على الرغم من أنّ المدير الفني البرتو باريبرا لم يبد قلقاً من غياب النجوم، إلا أنه يمكن إلا ان نلاحظ الفرق الذي يصنعه غياب الممثلين والمخرجين الاميركيين. بالعودة إلى عروض الشاشة الكبيرة، لا تزال «الموسترا»، تقدّم العديد من التحف بتوقيع كبار المخرجين. حتى لحظة كتابة هذه السطور، لا يزال فيلم



كاليب لاندري جونز في «دوغمان»، لوك بوسون

«الحب والفتن»

لم يتقدّالوك بوسون

حظي الفرنسي لوك بوسون بشعبية كبيرة في التسعينيات مع أفلام مثل «ليون» (1994) و«العنصر الخامس» (1997) وحتى آخر أعماله «الآريان ومدينة الألف كوكب» (2017). منذ ذلك الحين، واجه تهم الاغتصاب من قبل الممثلة ساند فان روي، قبل تبرئته من جميع التهم قبل حوالي شهر. «دوغمان» هو عودته إلى السينما من بوابة «الموسترا» هي عودة مقصودة، فيها الكثير من التلميحات عن الظلم الذي لحق به. لبوسون قدرة على التفكير خارج الصندوق دائماً. يتحدّى هوليوود في عقر دارها وينجح أحياناً. فيلمه الجديد «دوغمان» يعكس بشكل مثالي شاعرية بوسون وفنّه السينمائي الصافي، ولكنه فيلم محفوف بالمخاطر، فيه الكثير من العظمة اليوسونية والجماليات السردية، بقدر ما فيه من الأخطاء المتركمة والطرح الفقير نوعاً ما.

يحكي «دوغمان» قصة الشاب دوغلاس (كاليب لاندري جونز في أداء كان أعظم ما في الفيلم)، الذي يلجا إلى الكلاب ويعيش بينها. كان دوغلاس فتى صغيراً حين تعرّض لمعاملة سيئة من قبل والده وشقيقه، ولحقاً أصبح «دراغ كوين»، يعيش مع عشرات الكلاب ويعلمها السرعة وهي بدورها تفهم عليه كل شيء. دوغلاس هو بطل مضاد يسرق من الغني ويحيى من يلجا إليه بمساعدة كلابه. في بداية الفيلم، يُقبض عليه، بسبب مشكلات وقتل مع عصابة. يبدأ التشريط ودوغلاس يسرد حكايته وتذكرياته ولغزّ ماضيه على شكل فلاش باك، مع الدكتورة النفسية التي تساعد في مركز الاحتجاز.

«دوغمان» عبارة عن كل شيء، يمزج بين مغامرات الكلاب، حيث تتواصل الحيوانات بشكل تخاطري مع صاحبها وتهب وتهدد وحتى تقتل، وبين الأكتسن والعنف ونضات ميلودرامية وإديث بياف ومارلين مونرو، والقناع (دراغ كوين) الذي يلبسه دوغلاس كهروب من الواقع القمعي. لذلك، يشبه الفيلم القصص الخيالية السوداء التي تبدو في بعض الأحيان كأنها فيلم رعب وأحياناً أخرى درامية شاعرية وأيضاً العلاج بالفن. وهذا ما أكده لوك بوسون في المؤتمر الصحافي: «الأمران الوحيدان اللذان يمكنهما إنقاذنا هما الحب والفن، وليس المال بالتأكيد». فيلمه نشيد حبّ للكلاب التي يرى أنّ عيبتها الوحيد هو أنها تنفق بالبشر.

قد يبدو الفيلم من الوهلة الأولى فقراً إيمانية، أو بوحاً أو حتى قرفاً بيديه بوسون من الظلم الذي لحق به والطبيعية الإنسانية، لكن بعد نصف ساعة تقريباً، يبدأ كل شيء بالتراكم وتبدأ الاستعارات والرمزيات للضياع كل شيء. الفيلم مبني بطريقة طبيعية عادية، مع بداية ووسط ونهاية، لذلك لا نضيع في القصة أبداً، لكن كثرة الحشو تأخذ الفيلم إلى مكان آخر، فلا ندري إن كنا أمام كوميديا أم مهزلة أو محاكاة ساخرة أو ميلودراما جامحة. لكن الأکید أن التبحر والسذاجة والثقة بالنففس المخيفة عند بوسون واضحة جداً، نحن نعلم، أن أفلام بوسون تفهم بشكل أفضل عندما نستطيع أن نرتقي إلى مستوى تفاهتها، وهذا بالفعل مدح بأفلامه. ولكن «دوغان» نفسه لا يرتقي إلى مستوى هذه التفاهة.

اليوناني يورغوس لانثيموس يترنم على عرش المسابقة الرسمية كأفضل فيلم تمت مشاهدته (لم نشاهد بعد فيلمي ديفيد فينشر، وروسوكي هاماغوتشي، حتى فيلم براندي كوبر «مايسترو» لم يكن على قدر التوقعات، لكن هذا حديث آخر نعود إليه لاحقاً). خلال العرض الخاص بالصحافيين والعاملين في السينما، رجّت الصالة من

رومان بولانسكي... دعسة ناقصة

مغضوب عليه آخر، عُرض فيلمه في البندقية لكن هذه المرة خارج المسابقة. إنه البولندي الفرنسي رومان بولانسكي، ثاني المكروشين بعد لوك بوسون في انتظار ثالثهما وودي آلن. شاهدنا فيلم «القصر» الجديد لبولانسكي خلال عرض الليل، كانت الصالة ممتلئة، وعلت الضحكات بين الحين والآخر، لكن الفيلم بفكرته الأساسية (على الرغم من أنها كوميدية) لا ترتقي لتكون هجاء سياسياً أو اجتماعياً، فهي هزيلة جداً وغير مؤثرة ولا تثير الجدل حتى. قبل الدخول في الفيلم، الجدل المهم والأهم كان في المؤتمر الصحافي. طبعاً، لم يكن بولانسكي حاضراً لأنه لا يمكنه السفر إلى إيطاليا بسبب اتفاقية تسليم المتهمين بين أميركا وإيطاليا. منتج الفيلم لوكا بارياريسكي، هو الذي كان موجوداً وصرح «فيفا بولانسكي» قبل أن يبدأ هجومه المحق على الجميع. بدأ بمنصات التدفق الرقمي قائلًا: «لا أفهم لماذا تمتلك جميع المنصات من نتفليكس إلى «أمازون» و«باراماونت بلاس»، أفلام بولانسكي القديمة، وتجني منها الملايين، لكنها لا تنتج فيلم بولانسكي الجديد». قال ذلك بسبب صعوبة إيجاد المال لإنتاج فيلم لبولانسكي. بعد ذلك، فتح النار على المجتمع الكتل بسبب تهمة الاغتصاب التي تلاحق بولانسكي قائلا: «أنا أعرف القصة، لقد كنت هناك في عامي 1975 و1976. لا أستطيع أن أتحدث باسم رومان، لكن السبعينيات مختلفة تماماً عن اليوم. لقد كان الجنس مجانياً للجميع. يمكن أن أتعرض لعقوبة السجن بسبب ما فعلته أنا في نيويورك بين عامي 1974 و1980، بمنطق الصوابية السياسية اليوم». وأضاف: «رومان لم يعط المخدرات لأي شخص، كان الجميع يتعاطى، كنا جميعاً تحت تأثير المخدرات، لقد كان وقتاً مختلفاً تماماً. رومان هو الشخص الأكثر لطفاً، وأنا أصر على كلمة لطيف، فهو الرجل الأكثر لطفاً وحساسية الذي قابلته في حياتي».

بالعودة إلى الفيلم، بولانسكي يأخذنا إلى جبال الألب، تحديداً إلى «بالاس أوتيل» الفاخر، الذي يحتفل دائماً برأس السنة بأفضل طريقة ممكنة، ويصنّ على موظفيه على أن يكونوا كاملين وأن يضعوا أنفسهم في خدمة وإمره ضيوفهم، طبقة الأغنياء والناقدين الفاسدة. إنه يوم 31 كانون الأول (ديسمبر) 1999، وفكرة نهاية العالم تخيف الجميع. ولكنّ النزلاء الأغنياء يريدون الاحتفال كما كل عام برأس السنة. يبدأ الضيوف الأثرياء في الوصول: هناك مجموعة من الروس، امرأة فرنسية (فاني اردان) مع كلبها المدلل الذي يأكل الكافيار، جراح تجميل معروف (واكيم دو المابدا)، نجم إباحي سابق، وثري غريب الأطوار (ميكي روكي)، وشابة متزوجة من الملياردير آرثر ويليام الثالث (جون غلير). هؤلاء قلة من ضيوف السهرة، الذين سيمسعون الجزء الأول من الفيلم المتنع بسبب ردائهم وتعاملهم مع الخدام والموظفين. يعرض الفيلم مواقف مضحكة وسخيفة ويلمح إلى القضايا السياسية والفخفية، عندما يظهر على الشاشة بوريس يلتسن وهو يتخنى ويسلم بوتين الحكم ويدوره يقول بوتين إن روسيا ستكون أكثر حرية وديموقراطية وحكمه الانتقالي سيكون لأشهر فقط.

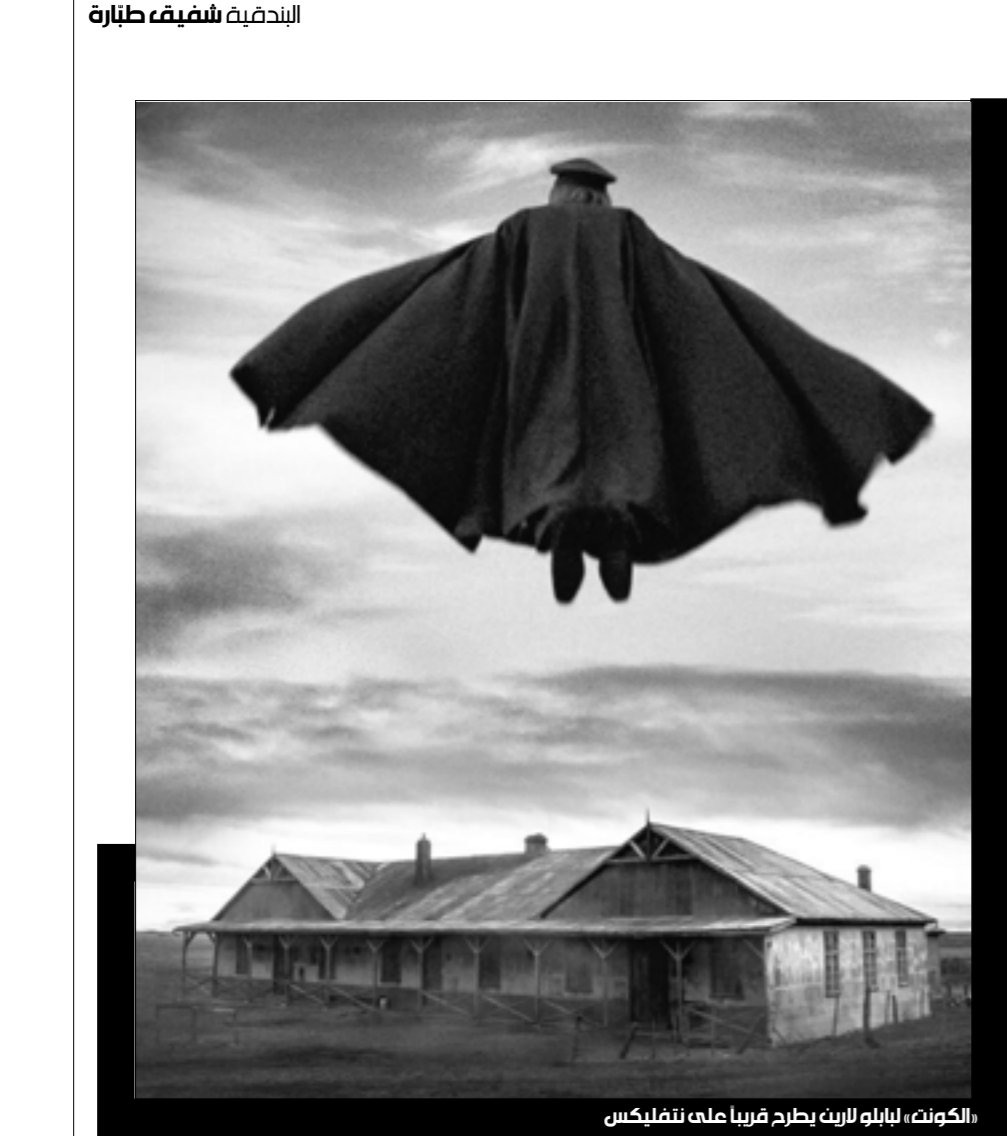
مع تقدم الفيلم، كنا ننظر من بولانسكي أن يفوح أكثر في سخريته، لكنّه ظلّ على السطح. ظلّت المواقف الفكاهية نفسها وتحوّلت إلى شيء لا يضحك في معظم الأوقات. بدأت الشخصيات في الاختفاء من أمامنا لأنه ليس لها دور، ويمكن نسيانها بسهولة، عدا أنها مكروهة بسهولة. تجنّب بولانسكي النقد الاجتماعي الذي اشتهر به وكنا نحنّ في انتظاره.



من فيلم «القصر،رومان بولانسكي

17 الخبيار — العدد 5001 4 ايلوك 2023ثقافة وناس

كثرة التصفيق والصحبات عند انتهاء فيلم لانثيموس، وهذا نادراً ما يحدث، من جهته، قدم بابلو لارين هجاءه الجديد، وكذلك فعل لوك بوسون وكلايه، خارج المسابقة، عاد رومان بولانسكي وملا الصالة في عرض التاسعة والنصف ليلاً



الكونت، لابلو لارين يطرح قريبا على نتفليكس

بابلو لارين

يسخر من «الكونت»

لا يزال ظلّ أوغستو بينوشيه (1915 ـ 2006) يختم فوق تشيلي حتى اليوم. إنه ظلّ الجنرال المعروف الذي استولى على السلطة عام 1973 في انقلاب دموي، ومعهد بدأ واحد من أقسى الأنظمة الدكتاتورية في التاريخ استمرّ حتى عام 1990. ولأن بينوشيه لا يزال حاضراً في وجدان البلد والناس الذين عاصروه، اختار المخرج التشيلي بابلو لارين في فيلمه الروائي «الكونت» (يطرح قريباً على نتفليكس) الذي يعرض ضمن المسابقة الرسمية من «مهرجان البندقية»، أن يقدم الجنرال باعتباره مصاص دماء تشيليّ حتى بعد سقوط نظامه السياسي. «الكونت» فيلم كوميديا سوداء وربع يتخلّل فيه لارين عالماً موازياً مستوحى من تاريخ تشيلي الحديث. يصوّر أوغستو بينوشيه، الرئيس السابق لتشيلي، رمز الفاشية العالمية، كمصاص دماء يعيش مختبئاً في قصر ووقع في الطرف الجنوبي البارد من القارة. بعد مائتين وخمسين عاماً من الحياة، قر بينوشيه التوقف عن شرب الدم والتخلي عن امتياز الحياة الأبدية. لم يعد يستطيع أن يتحلّل أنّ العالم يتذكّره كفاشي وكض. على الرغم من الطبيعة المخيبة للآمال وانتهازية عائلته، فإنه يجد إلهاماً جديداً لمواصلة عيش حياة مليئة بالعاطفة الحيوية والثورة المضادة من خلال علاقة غير متوقعة.

خصص لارين، جزءاً من أفلامه بشكل غير مباشر لشخصية الجنرال مثل فيلم «لا» (2012)، لكنه اليوم يخرج من منطقة راحته ويقدم بينوشيه بطريقة مباشرة في فيلم فيه الكثير من الهجاء والكوميديا السوداء وإعادة تفسير التاريخ. علماً أنّه لم يتم الحديث عن بينوشيه في السينما، وهو أمر كان محظوراً لفترة طويلة، وهو الذي توفي عام 2006 من دون أن يقضى يوماً واحداً في السجن. لارين اليوم يعرضه للمرة الأولى، ويهدف إلى كشف طبيعته الحقيقية كمصاص دماء، وأيضاً لخدش صورته.

يبدأ الفيلم بصوت امرأة تعرف من هي في نهاية الفيلم، وهي التي تحكي القصة. ثم في النهاية، تجتمع مع بينوشيه لتكون مفاجأة سياسية في الفيلم، لن ندخل في تفاصيلها لكنها نفسها. النصف الأول من الفيلم مهزلة قوية ذات قصة رمزية سياسية، ونهايته حلم مزعج. لجأ لارين إلى الكوميديا ليروي الم بلد وجيل ونجح في ذلك، صراح لارين وأضح في الفيلم وراء ضحكنا. لم يقتصر صراخه على بينوشيه فقط، بل طال أيضاً الكنيسة التي تواطت مع الديكتاتور. في بعض الأحيان، كان الفيلم تعليمياً ويوضح أنّ الإفلات من العقاب شيء لا يمكن غفرانه، وفي بعض الأحيان لجأ إلى القصائد الغنائية، ربما للتأكيد على عدم جدوى أي شيء. «الكونت» محاكاة ساخرة بعيدون حزينة ومضحكة. عمل جامح ومضحك في يأسه العميق والمتمع.



فرض «ابو مَكَّة» الصمت على افراد أسرته

يحدث في القاهرة الآن

محمد صلاح في «اتحاد جدّة»... والإعلام المصري في صعيدة التسكّل

القاهرة - **لبنى سليمان**

عندما يقرر مدير فني إضعاف هجوم الفريق المنافس، يستخدم حيلة صعيدة التسلل، حيث يحرّك مدافعيه لوضع مهاجمي الفريق المنافس في منطقة التسلل ويصبح وصول أي كرة لهم باطلاً يدفع الحكم إلى إطلاق صفارته وإنهاء اللعبة ولو أحرزوا هدفاً. هذا ما فعلته العديد من المواقع الصحافية المصرية في قضية انتقال نجم كرة القدم المصري محمد صلاح من فريق «ليفربول» الإنكليزي إلى جوار نادي «اتحاد جدّة» قضيبة أسمر الحدب عنها قرابة 20 يوماً، منذ الإعلان للمرة الأولى عن وجود مفاوضات بين النادي السعودي والد «ريدز»، بهدف الحصول على توقيع «مو صلاح» لمواجهة التذعبات التي أجزتها الفرق المنافسة، والمتمثلة في وجود البرتغالي كريستيانو رونالدو في «النصر» ونيمار البرازيلي في «الهلال»، على أن يلعب «أبو مَكَّة» إلى جوار النجم الفرنسي كريم بنزيما المنقلب حديثاً إلى جدّة.

في هذه الصفحة التي لا تتوافر مؤشرات على إتمامها حتى لحظة

كتابة هذه السطور، تحوّل الأمر إلى ما يشبه حرب معلومات أفاد منها الجميع فيما خسرت الصحافة. إذ تمّ ترويج مجموعة كبيرة من الأخبار التضاربية المفقرة إلى مصادر معلنة، عن إصرار «اتحاد جدّة» على الفوز باللاعب المصري، وأنّ الصفقة باتت على وشك الحدوث بعدما ترك صلاح القرار في يد «ليفربول»، بما معناه أنّه وافق بالفعل. أضاف بعضهم في التقارير المغلوطة أنّ العامل الديني لعب دوراً في القضية، وأنّ «الملك المصري» يريد الانتقال إلى جوار «مكة»، ووصل الأمر إلى حد بثّ

بقاؤه في «ليفربول» رد اعتبار في وجه محاولات السعودية تسليم نجوم مصر

صمت العمدّة

إذا كان للتغطية الإعلامية المصرية لموضوع انتقال محمد صلاح إلى فريق «اتحاد جدّة» وجه إيجابي، فهو الصمت الذي فرضه محمد صلاح على أسرته، سواءً والده صلاح غالي أو أشقاؤه، إذ طلب منهم عدم الحديث عن الموضوع مع الصحافة، وإن كان الوالد قد تطرّق بشكل غير مباشر إلى رغبة ابنه في البقاء، في «ليفربول». لكنّ أياً من أفراد الأسرة لم يظهر عبر الشاشات والمواقع الصحافية، وخصوصاً تلك النحازة لرواية التعاقد مع النادي السعودي. والأبرز هنا صمت عمدة جريج ماهر شتيه، وهي القرية التي ينحدر منها محمد صلاح في محافظة الغربية في دلتا مصر. في أزمت سابقة، استحال شتيه مصدرًا للأخبار عن صلاح وأسرته، ما عرّضه لانتقادات حادة واضطره للاعتذار عن تصريح منسوب له يتعلق بإصابة صلاح بفيروس كورونا خلال زفاف شقيقه، لكن في القضية الأخيرة، صمت العمدة تماماً، حتى إنّ موقع «بصراحة» حذف محتوى يفيد فيه شتيه بأنّ صلاح غير متمسك بـ «ليفربول»، ما يشير أيضاً إلى أنّ العمدة ربّما يكون المصدر الوحيد الذي تعاملت معه المواقع!

«ليفربول» بمثابة رد اعتبار في وجه محاولات السعودية المستمرة لتسليع نجوم مصر، وخصوصاً على صعيدني الغناء والتعميل. كانّ «لا» التي أعلنها صلاح قد تمّ «تصويرها» لتعبّر عن موقف قومي وليس لقرار فردي. ما جعل الموضوع كله مثيراً للسخرية والأسى في الوقت نفسه، هو ابتلاع المواقع المصرية الطعم عند الإعلان عن موعد وصول صلاح إلى جدّة، فتساقبت ليد منشورات تؤكد أنفراد كل صحيفة بخبر التوقيع، على الرغم من أنّ هذه الإنفرادات كانت نقلاً عن مصادر سعودية وقطرية. ورغم أنّ الإنفراد لم يحدث على أرض الواقع، وفي حال حدثت المفاجأة بعد أيام تحت أي ظرف، فأي مهنّية تلك في نشر أخبار متضاربة ثمّ التفاخر بأنّ أحدها تحقق على أرض الواقع؟ وهذا تماماً ما يحدث متلاً عندما تنشر المواقع شائعة وفاة فنان يعاني من أزمة صحية حرجية، وعندما تلام، تردّ بمتطّق أنّه «كدة كدة هيومت»، وبالفعل، يعجب الفنان بعد فترة وجيزة فيفخر «المفركون» مؤكدين أنّهم أول من تفردوا بالإنباء! كجسر بين زمن ناظم الغزالي، وموجة مطربي سبعينيات القرن المنصرم، مثل فؤاد سالم، وفاضل عواد، وحسين نعمة، وسعدون جابر. لكن حصته من خريطة الحزن لم تنقص يوماً، علامةً واحدة في التوتة الموسيقية، فهو وريث المراثي الكريلائية، ومجدد القرآن، قبل أن يغادر النجف إلى المركز، مثل عداء لم تحذله المسافات الطويلة إلى أيامه الأخيرة، محمولاً بصوته أسرته أو أي من أصدقائه المقرّبين.

رحيل

في كلّ مرة، كان يخرج نجله ليكذّب الخبر، لكنّ هذه المرة، المسألة ليست شائعة بشمّة، بل حقيقة: رحل المغني المرابي عن عمر 85 عاماً بعد أزمة صحية ألقت به، مسيرة فنيّة زاخرة بالأعمال التي فألما تناولت الفرح، وحولته إلى أبرز الفنانين في بلاده، وأسست له قاعدة جماهيرية واسعة في العالم العربي وخارجه

ياس خضر... وصمت «صوت الأرض» العراقية

دمشق - **وسام كنعان**

لأنّ الحنية الزائدة قسوة، كان ياس خضر (1938 - 2023) قاسياً بما فيه الكفاية على مستمعيه، فبرط حنينة صوته وبخّته الأسرة، إذ كان يعرف كيف يتفنّن في إذابة قلوبهم، وحرث وجدانهم، وإحالتهم فور سماعه إلى جبال متراكمة من الذكريات والحنين، ويفتح عليهم طاقة للوجع واستحضار الفقد والحنن والألم؛ صوت يمكن أن يكون معادلاً ممتغواي لها: «تلك المشاعر التي تخفي فتعجز أجسامنا عن استيعابها»، وأغنيات ياس خضر مثل المشاعر التي لم يعد الجسد قادراً على تحمّلها، فتقلت شللاً من الحزن الأصلي. لم يغن الفرح كما ينبغي لأنّه عابر وطارئ في حياتنا، كما أنّ بلده العراق ارتبط تاريخياً بالحنن والوجع والتكبات. ولهذا، ربما لن يكون مدهشاً تزامن موت ياس خضر مع رحيل مواطنه الشاعر الشهير كريم العراقي (1955 - 2023).

هكذا، بعدما لاحقته شائعات الموت، انطلقا ليل الجمعة المغني العراقي المخضرم، بعدما نشر ابنه عهد مراراً فيديوات ينفي فيها الأنباء الكاذبة، وخصوصاً تلك التي وصلت إلى درجة تحديد أسباب الوفاة؛ لكن هذه المرة كانت مختلفة، إذ ظهر عهد عبر صفحته على فيسبوك لينعى والده، قبل أن تفعل «نقابة الفنانين العراقيين» الأمر نفسه. علماً أنّ وضع خضر الصحي تراجع خلال الأيام القليلة الماضية. بعدما كان يرقد في مستشفى «ابن سينا» المختص في أمراض القلب في بغداد منذ حوالي أسبوعين، نُقل في الساعات الأخيرة من حياته إلى مستشفى «مدينة الطب» في العاصمة العراقية، حيث مكث في غرفة الإنعاش، لأنه يعاني صعوبة بالغة في التنفس من دون أجهزة طبية، ومن ثم فارق الحياة هناك. في ما يتعلّق بمسيرته، تفحص المواقع الفنية والحنينة بالمعلومات عن رحلة متروفة بالعتاء. اسمه الحقيقي ياس بن خضر بن علي

القزويني الحسيني. بدأ مشواره من النجف مسقط رأسه، عندما كان مقرّناً بتلو القرآن فياسر القلوب، ثم تحوّل إلى الفن وظل بارعاً في خطف الإعجاب والتأثر على مدار حياته. لفأوه الأول بالملحن محمد جواد أسوري كان في نهاية ستينيات القرن الماضي لينتجاً معاً أغنية «الهدل» التي بنتها «إذاعة القوات المسلحة» آنذاك، فحققت انتشاراً كبيراً إلى درجة صار اسم مغنّيها «مطرب الهدل»، بعدها، غنى «أبو زرّك» التي لم تشتهر كسابقتها. وفي نهاية الستينيات، التقى خضر بالملحن كمال السيد الذي قدم له أغنية «المكثّر»، من كلمات الشاعر زامل سعيد فتاح، وصارت بمثابة



عاش الراحل فترة طويلة في سوريا التي ربطته بها علاقة خاصة

جواز مرور. بعدها دخل الراحل إلى «إذاعة صوت الجماهير» ليصبح أحد مطربيها. في بداية السبعينيات، التقى بالملحن الشاب آنذاك طالب القرّة غولي الذي وقع له «البنفسج» من كلمات الشاعر مظفر النواب، ليستمرّ التعاون بينهما إلى أن أتت أشهر أغانيه «هرينا بيكم حمد» لمظفر النواب، ثم «إعزاز» لژال سعيد فتاح، في حين شكّلت أغنية «تايين» نقطة فارقة في مسيرته، كونها انتشرت سريعاً. بواسطة هذه الأغنية فضلاً عن التراكم في تجربته، أصبح الراحل نجم الغناء العراقي وسفير بلاده. هكذا، صار يعدّ «صوت الأرض» مدماً أساسياً في الفن العراقي.

وريث المراثي الكريلائية

القوي على رافة الفراق، ووجع السفر، والعشق العذب، إذ استقطب نصوصاً نوعية في تأثيث مجاله الغنائي، كتلك التي اقتبسها من أشعار مظفر النواب «الريل وحمد»، و«حن وانه حن»، و«ليل البنفسج» برفقة ملحنين كبار أبرزهم جميل بشير، ومحمد جواد الأموري، صديق النجاشات الأولى، ليحتضن لاحقاً الموسيقار طالب القرّة غولي، ملحقاً بالحنان علياً بما يوازئ القدرة الصوتية لصاحب «اعزاز»، و«مسافرين»، و«تايين»، في مجازفة استثنائية بترجمة المفردات الشعرية الصعبة إلى جملة موسيقية. وسيكمل مسيرته مع ملحنين الموجة الثالثة في تجربته المتفرّدة والعبارة الغلياً مخاطباً وجدانهم بآراء تجربته الغنائية كجسر بين زمن ناظم الغزالي، وموجة مطربي سبعينيات القرن المنصرم، مثل فؤاد سالم، وفاضل عواد، وحسين نعمة، وسعدون جابر. لكن حصته من خريطة الحزن لم تنقص يوماً، علامةً واحدة في التوتة الموسيقية، فهو وريث المراثي الكريلائية، ومجدد القرآن، قبل أن يغادر النجف إلى المركز، مثل عداء لم تحذله المسافات الطويلة إلى أيامه الأخيرة، محمولاً بصوته

خّليه صويلح

لطالما كان ياس خضر (1938 - 2023) صوت المرحوزين، وخرنجان الشجن العراقي الذي لا ينحصر. برحيله أول من أمس، في بغداد، فقدنا نخبة من ذهب عزّ صاحبها حدود بلاده إلى العالم العربي، وإلى البداية السورية خصوصاً، كما لو أنّه «فراة» آخر، إذ ينذر الآ تجد «كاسيتاً» واحداً في معظم بيوت السوريين في الجزيرة العليا مخاطباً وجدانهم بآراء تجربته الغنائية كجسر بين زمن ناظم الغزالي، وموجة مطربي سبعينيات القرن المنصرم، مثل فؤاد سالم، وفاضل عواد، وحسين نعمة، وسعدون جابر. لكن حصته من خريطة الحزن لم تنقص يوماً، علامةً واحدة في التوتة الموسيقية، فهو وريث المراثي الكريلائية، ومجدد القرآن، قبل أن يغادر النجف إلى المركز، مثل عداء لم تحذله المسافات الطويلة إلى أيامه الأخيرة، محمولاً بصوته

ع السريع

تركزّ mbc هذه الفترة على تقديم المسلسلات المأخوذة من مسلسلات تركية تصورها في تركيا بالتعاون مع شركة 03. وتواصل الشبكة السعودية تصوير باقة من الأعمال في إسطنبول، على أن تعرضها خلال برمجة الخريف والشتاء المقبلين. وتسعى mbc إلى وضع ثقلها على تطبيق «شاهد» المنصوي تحت مظلتها، وتقديم محتوى درامي متنوّع. في المقابل، تلقت مصادر إلى أنّ mbc لن تقدّم في برمجة الخريف أيّ مشاريع تلفزيونية تدور في فلك اكتشاف المواهب الفنية أو الغنائية. وتشير المعلومات إلى أنّ القناة التي تأسست في تسعينيات القرن الماضي، ستقدم نسخة جديدة من برنامج «للعرب مواهب» في أواخر عام 2024. وكانت المحطة قد قدّمت موسم عدّة من «للعرب مواهب» وجلس في لجنة تحكيمها كلّ من علي جابر، والمغنية نجوى كرم، والممثل المصري أحمد حلمي (الصورة)، وغيرهم.

نفي راغب علامة (الصورة) الأخبار المتداولة عن تركه لبنان وانتقاله للعيش في الولايات المتحدة بعد شرائه منزلاً هناك، في اتصال معنا، قال مدير أعماله وشقيقه، خضر علامة، إنّ «السيور ستار» اشترى بالفعل مزرعة في أميركا، لكنه لن يترك لبنان أبداً. في سياق آخر، يقوم صاحب أغنية

«قلبي عشقها» بجولة فنية تشمل أميركا وبعض الدول الأوروبية. ولاحقاً، سينطلق في تصوير حلقات برنامج «إكس فاكثور» الذي يجلس في لجنة تحكيمه إلى جانب المغنية المصرية أنغام، والكويتي عبدالله الرويشد. علماً أنّ العمل سيُعرض على قناة «دي» في برمجة الشتاء المقبل.

طرحت لطيفة (الصورة) ثالث أغنيات ألبومها الصيفي الذي يحمل اسم «الطيفة 2023». الأغنية تحمل عنوان «ناس كثير»، من كلمات كريم حكيم في تعاونه الثاني مع لطيفة بعد أغنية «من بلدي»، ومن ألحان شريف إسماعيل. صوّرت المغنية التونسية عملها الجديد على طريقة الفيديو كليب أمام كاميرا المخرج عمرو دونجا في مدينة العين السخنة في مصر، وستجد طريقها قريباً إلى منصات البثّ التدفّقي والقنوات التلفزيونية.



على بالي



أسعد أبو خليل

يتحدث عن الاجتياح، لكن يخفف من مداه ولا يتحضر له. كان عرفات يتحدث عنه أسبوعياً. ويقول فؤاد بطرس بصراحة إن فريقه كان يريد أن يقوم الجيش بمهمة إسرائيل: طرد الفلسطينيين من الجنوب وجعل الجيش حامياً لإسرائيل. هذه الخطة الدفاعية البديلة التي يدعو إليها فريق السيادة اليوم. والوزان (الذي كان خاضعاً لاعتبارات غير روحية لفريق اليمين) يقول إن سر كيس كان حريصاً على السيادة: هذا الذي بكى فرحاً لخبر الاجتياح الإسرائيلي ودعا أجهزة السلطة للتنسيق معه وعدم إطلاق رصاصه ضدّه. طبعاً، يستشهد غسان شربل الأمين في النقل بالوزان عن سخاء السعودية للبنان (وللوزان طبعاً). هاني الحسن يُطلق على فريق السعودية في منظمة التحرير وصف «التيار المستقل». هذا ما عناه عرفات بـ «القرار الفلسطيني المستقل». يصرح الحسن لشربل أن أبا الزعيم كان من الفريق الصغير الذي شارك مع عرفات في صنع القرار. هذا أحد أفسد القيادات الفلسطينية التي مرّت على لبنان وكان مقرّباً من عرفات، قبل أن ينقلب عليه بعد عام 1982.

في الحلقة الثانية من مسلسله في «الشرق الأوسط» عن صيف 1982، يكشف غسان شربل عن المزيد من مصادره: جوني عبده وفؤاد بطرس، وطبعاً، هاني الحسن الوكيل المعتمد (أو أحدهم) من النظام السعودي داخل منظمة التحرير. عنوان هذه الحلقة مضحك: يقول إنه كانت للسعودية مبادرة لمنع الاجتياح الإسرائيلي لكنها اصطدمت برفض السعوديات. ما هي هذه المبادرة؟ إحدى مبادرات السلام العربي السعودية مع إسرائيل، أي إن تقديم السعودية تنازلات لإسرائيل كان سيمنع إسرائيل من اجتياح لبنان مع أن التنازلات العربية لإسرائيل كان لها رد فعل معاكس. يتحدث عن شهادة جوني عبده من دون أن يذكر أنه كان ينسق مع جيش الاحتلال ويستضيف شارون في منزله ويزوره في مزرعته. لا يقول لنا إن سر كيس وصحبه بكوا فرحاً عندما أخبرهم بشير الجميل بخبر الاجتياح الإسرائيلي القادم. ورواية أن الشخصيات القريبة من النظام السوري كانت تقلل من احتمال الاجتياح غير صحيحة: كان الكل في بيروت الغربية

صورة وخبر



تعدّ القلعة من أبرز المعالم الأثرية في بلدة عنجر الواقعة في البقاع الشرقي. إذ تعتبر إحدى أكبر المعالم الأثرية المتكاملة في الشرق، ومن روائع التصميم الحضاري في العهد الأموي. يعود تاريخ بناء هذا المعلم التاريخي إلى الحقبة الرومانية، وتحديداً إلى القرن الأول الميلادي. أما اكتشاف القلعة، فيعود إلى أعمال حفر أجرتها الدولة اللبنانية في ستينيات القرن الماضي، قبل أن تخضع لعملية ترميم وإعادة بعض الجدران والأعمدة إلى أماكنها الأصلية وإبراز التيجان المزخرفة أعلى الأعمدة وأسفلها. ويجمع الخبراء على أن من أكثر ما يميّز تصميم «قلعة عنجر» هي الدقة في نحت القسم العلوي، ما يدل على مهارة سكان مدينة «كالسيس» الرومانية. ويعتبر هذا المكان حالياً مقصداً أساسياً لكل السياح الذين يزورون المنطقة.

(هيثم الموسوي)

مفكرة



«زريف الطول»: توقيع دمشق

بدعوة من «الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين» و«دار دلون الجديدة للنشر والتوزيع» و«أكاديمية دار الثقافة»، اليوم الإثنين، يحتضن مقرّ أمانة الاتحاد العامة في دمشق احتفال توقيع كتاب «زريف الطول» للكاتبة والسينمائي الفلسطيني وليد عبد الرحيم (الصورة). يتحدث خلال اللقاء المرتقب كل من: الناقد ثائر عود، الروائية آداب عبد الهادي، الناقد أحمد علي هلال والروائي حسن حميد. أما الإعداد والحوار، فيتولاهما الإعلامي ملهم مصلح.

توقيع كتاب «زريف الطول»: اليوم الإثنين - س: 18:00. مقرّ الأمانة العامة لـ «الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين» (دمشق - جادة الرئيس - مقابل مدخل وزارة التربية).



ليلية أنس وهرة خصر

تحت عنوان «ليلية أنس وهرة خصر»، يدعو «مترو المدينة»، في 8 أيلول (سبتمبر) الحالي، إلى أمسية فنية بلوحات غنائية «تقلنا إلى زمن الأنس». تحيي الموعد المرتقب مواهب وأصوات جديدة أكملت ورشات تدريب في الفضاء البيروتي، وهم: تيم صفصافي (سكسوفون)، عبد عرايشي (إيقاع)، رافايل حداد (كمنجة) رعد الشحف (تشيلو، عود)، أسماء عرايشي (الصورة - غناء)، هبة جوني (غناء، غيتار) وشادي الأحمدية (كيبورد - باص). ويهدف هؤلاء إلى بث طاقة إيجابية من خلال منوعات راقصة و«مُفرّشة».

حفلة «ليلية أنس وهرة خصر»: الجمعة 8 أيلول 2023 - س: 21:00 - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363



فيلمان قصيران عن الحب والذكريات

يوم الخميس المقبل، تعرض منصة «أفلامنا» لشريطين قصيرين. الأول هو «ضيف» (2017 - 20 د) لحكيم مستور. في إحدى القرى الريفية في تونس، يتزوج «سفيان» من «حليمة»، وعلى الرغم من حبه الصادق لـ «فؤاد»، يكمل زواجه مراعاة لعائلته وحفاظاً على سمعتها وصورتها أمام الناس. أما الثاني، فهو «صباح الفل» (2006 - 8 د - بطولة هند صبري/ الصورة) لشريف البنداري، الذي يتمحور حول «سناء» التي تبحث في صباح غير عادي عن مفاتيح شقتها الضائعة لتجد خلال بحثها أحزاناً كانت تحاول أن تتناساها.

«ضيف» و«صباح الفل»: بدءاً من الخميس 7 أيلول 2023 على «أفلامنا» (www.aflamuna.online)

منتشكال 11

A Youth Festival for all Arts in Al-Madina Theatre
ملتقى الشباب في مسرح المدينة
11 - 14 September 2023
لعب كبار

Sept 11	7:00 8:00	Caricature with Walid Chehab Concert with Bikar Beirut
Sept 12	5:00 8:00	Workshop with Ghada Ghanem Workshop with Karim Dakroub
Sept 13	3:00 7:00	Masterclass with Fayez Kazak Majdi Bou Matar, A Torch of Fire
Sept 14	8:00	Stand-up Comedy with Alaa Abu Diab

الأخبار

(تباع البطاقات في مكتبة أنطون)

الإعلانات
الوكيل الصحفي 01/759500 ads@al-akhbar.com
التوزيع
شركة الأوالك
03 / 828381 - 01 / 666314 - 15
الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

f /AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

المكاتب
بيروت - فردان - شام دونان - سنتر
كونكورد الطابق الثامن
تلفاكس: 01759500 01759597
ص. ب. 5963 / 113

المدير الفني
صلاح الموسوي

مجلس التحرير
امك الاندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال فغنت
حسين سمور

رئيس التحرير
ابراهيم الامين
مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن
شركة اخبار بيروت